

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية



الموضوع :

مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي " الفايسبوك أنموذجا "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي " الأغواط "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : إتصال

إشراف الدكتورة :

أقنيني أمينة

إعداد الطالب :

سالمي محمد العابد رمضان

السنة الجامعية : 2019 / 2020 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية



الموضوع

مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي " الفيسبوك أنموذجا "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي " الأغواط "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : إتصال

إشراف الدكتورة :

أقنيني أمينة

إعداد الطالب :

المي محمد العابد رمضان

السنة الجامعية : 2020 / 2019 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC of ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Amar Thelidgi – Laghouat

Faculty of Social Sciences

Department of Sociology and Demography

The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

تصريح وتعهّد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): محمد إمام رمضان سالمي
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 698907/1782 الصادرة بتاريخ
..... 14-07-2014 عن دائرة عن ماضي ولاية الأغواط
رقم التسجيل : M201539009091
التخصص: علم الاجتماع اتصال

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم لسان الجاسي

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في :

توقيع الطالب (ة):

الحمد لله على ما صنع

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك ، و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة و نصح الأمة نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ... أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى :

تلك التي إذا غابت عن عيني ...تقع حتمية نهايتي إلى أفلاك فرحة ما كان قبلك لي إليها وصول ، فقط لأجلك تقف الكلمات تستجديك ... رضاك يا غاليتي ، إستثنائية أنت لا مثيل لك ... إليك دون غيركأمدك الله طول العمر والصحة والعافية أُمي الحبيبة الغالية " شتيح فاطمة الزهراء "

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى من وجهه مضاء كضياء الأقمار و صاف كمياء الأنهار من زرع البذور وها هو يجني الثمار أرجوا من الله أن يمد في عمره و تبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبدمن علمني عشق الحرف والكتابة والقراءة إلى مربي الأجيال إلى أبي نور عيني " الحاج الطيب " إلى إخوتي ... وأخواتي الذين كانوا دفنا بين أضلعي و بمحبتهم أزهرت أيامي أبعث لهم أرق تحياتي و أعذب سمفونية ، إلى أزواجهم وأبنائهم حفظهم الله

إلى أجدادي وجداتي ، إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وكل أبنائهم دون إستثناء ، إلى كل قريب لا توصل الرحم إلا به ، إلى كل من فقدانهم نسأل الله أن يجمعنا بهم في الفردوس الأعلى

إلى سندي و قوتي و ملاذي رفقاء الدرب الذين أنقاسم معهم الحياة بطلوها ومرها وإلى كل من هم في قلبي و نسيهم قلبي إلى كل من هم في ذاكرتي و نسيتهم مذكرتي . إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل خاصة دكتورتنا الفاضلة " أفنيني أمينة " التي لها الفضل والإهداء الأكبر ، أدعو الله لك بطول العمر والصحة والعافية ، وأدامك الله لنا دائما وأبدا

إلى كل من له فضل في تربيته ولو خلقا أو علمنا ولو حرفا من معلمي القرآن إلى معلمين واساتذة من الطور الابتدائي إلى الجامعي نسأل الله أن يجازيهم خير الجزاء فلا ننكر فضلهم في حياتنا أو بعد مماتنا . إلى كل الذين ذكرناهم نقول لهم إننا من أخلاقكم نستقي ومن صبركم نقدي ومن طيبكم وحبكم نكتسي فشكرا لكم جميعا

شكرًا

أحمد الله العلي العظيم وأشكر له فضله ، أن يسر لي سبل البحث ، فهو صاحب الفضل الأعظم ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } فاللهم أعنا على شكرك على الوجه الذي ترضى به عنا.

في مثل هذه اللحظات أتوقف لأفكر قبل أن أخط حروف لأجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف أحاول تجميعها في سطور سطورك كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لي في نهاية المطاف إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من أشعل شجرة العلم ووقف على المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير درب الأجيال إلى جميع الأساتذة الكرام بقسم علم الاجتماع .

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر و الإمتنان إلى التي حملت أقدم رسالة في الحياة إلى التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل الدكتوراة الفاضلة " أقنيني أمينة " ، التي وهبتني من علمها خبرة السنين فجزاها الله كل خير و لها مني كل التقدير والإحترام .

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة . فلا يمكن لأحد إنكار مجهوداتهم في خدمة العلم . و لكل الأساتذة في قسم علم الاجتماع :

شكرا كلمة أهديها لكم مع العلم أنها لا تفيكم حقكم .

ملخص الدراسة :

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال وشهدت الإنترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها ، وأصبحت من متطلبات العصر كونها تلبي إحتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على الشباب الجامعي ، من خلال طرح الإشكالية التالية : ماهي إنعكاسات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على قيم الشباب الجامعي ؟ . وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات نذكر منها : هل ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في إكتساب قيم إجتماعية لدى الذكور أكثر مقارنة بالإناث ؟ وهل الأصل الجغرافي الحضري له علاقة بتغيير القيم لدى الطلبة الجامعيين ؟ .

وإنطلاقا من هذه التساؤلات تمت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي " الفيسبوك " والمقدر عددهم ب 50 طالب ، وقد إعتدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي . وإستخدمنا أداة الإستبيان والمقابلة بالاستمارة كأداة مساعدة لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربع محاور .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفيسبوك يساهم في إكتساب قيم إجتماعية جديدة لدى الذكور أكثر من الإناث ، كما توصلت الدراسة إلى أن الأصل الجغرافي ليس له علاقة بتغيير القيم عند الطلبة الجامعيين .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الإجتماعي - الفيسبوك - القيم ، الطلبة الجامعيين

Study Summary:

Technology has played an important role in various media and communication. The Internet has witnessed a rapid development at the level of its services, and it has become one of the requirements of the times as it meets the many needs of different age groups.

Where this study aims to reveal the use of social networking sites and their implications for university youth, by posing the following problem: What are the

implications of using social networking sites for university youth values? . Included in this problem is a group of questions, among which we mention: Do social media sites contribute to acquiring social values among males more compared to females? Is the geographic urban origin related to changing the values of university students. ?

Based on these questions, the study was conducted on a sample of university students who use the social networking sites "Facebook", estimated at 50 students, and we relied on it on the descriptive and analytical approach. We used the questionnaire and interview tool in the form as an aid to collect data from the respondents, as the questionnaire was divided into four axes.

The study reached a set of results, the most important of which is that Facebook contributes to acquiring new social values among males more than females, and the study also concluded that the geographical origin has nothing to do with changing the values of university students.

Key words: social media, Facebook, values , Undergraduate students

فهرس المحتويات

الإهداء:	
الشكر :	
ملخص الدراسة :	 أ. - ب
مقدمة:	 1 - 3

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

01 - أسباب إختيار الموضوع	 05
02 - أهمية الموضوع	 05
03 - أهداف الدراسة	 05
04 - الإشكالية	 06
05- فرضيات الدراسة	 07
06 - تحديد المفاهيم	 07
07- الدراسات السابقة	 10
08 - المقاربة النظرية	 14
09 - صعوبات الدراسة	 16

الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم النشأة والأنواع

تمهيد :	 18
المبحث الأول : مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم ، النشأة ، الخصائص	 19

19.....	المطلب الأول " مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي
19.....	المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي
20	المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
22	المبحث الثاني : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي " الفايسبوك " أنموذجاً "
22	المطلب الأول : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي
24	المطلب الثاني : موقع الفايسبوك
25.....	المطلب الثالث :نشأة موقع الفايسبوك
26.....	المبحث الثالث: الفايسبوك : خصائصه ، مكوناته ، إيجابياته وسلبياته
26	المطلب الأول : خصائص موقع الفايسبوك
28.....	المطلب الثاني : مكونات موقع الفايسبوك
29	المطلب الثالث : إيجابياته وسلبياته
33	خاتمة :

الفصل الثالث: القيم والشباب

35.....	تمهيد:
36	المبحث الأول: ماهية القيم "
36.....	المطلب الأول " مفهوم القيم ومميزاتها
39.....	المطلب الثاني: أنماط وأصرب القيم
42.....	المطلب الثالث : دور القيم وأهميتها
44.....	المبحث الثاني : ماهية الشباب
44	المطلب الأول : مفهوم الشباب وتحديد مرحلتها

المطلب الثاني : خصائص الشباب.....	45
المطلب الثالث :أهمية دراسة الشباب ومشكلاته.....	48
المبحث الثالث: إنعكاسات إستخدام الفايسبوك على قيم الشباب.....	50
المطلب الأول : أثر الفايسبوك على القيم الإجتماعية عند الشباب.....	50
المطلب الثاني : أثر الفايسبوك على القيم الأخلاقية عند الشباب.....	52
المطلب الثالث : أثر الفايسبوك على القيم الدينية عند الشباب.....	54
خاتمة :.....	55

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

1 - مجالات وحدود الدراسة.....	57
2 - منهج الدراسة.....	57
3 - أدوات جمع البيانات.....	58
4 - تحديد مجتمع الدراسة والعينة.....	59
5 - عرض وتحليل البيانات الميدانية.....	61
6 - النتائج العامة للدراسة :.....	83
خاتمة :	88
توصيات وإقتراحات :	89
قائمة المصادر و المراجع :	91
الملاحق :	97

فهرس الجـ داول

الصفحة	الجـ داول
61	جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
61	جدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
62	جدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي
62	جدول رقم 04 يبين مكان إستخدام موقع الفايسبوك
63	جدول رقم 05 يبين عدد الساعات المقضية في اليوم علي شبكة الفايسبوك
64	جدول رقم 06 يبين دوافع إستخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك
65	جدول رقم 07 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في إكتساب قيم إجتماعية جديدة
66	جدول رقم 08 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأنواع القيم الإجتماعية المكتسبة من الفايسبوك
67	جدول رقم 09 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والقيام بحملات خيرية عبر موقع الفايسبوك
68	جدول رقم 10 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأوقات القيام بالحملات الخيرية عبر موقع الفايسبوك
69	جدول رقم 11 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمشاركة في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك
70	جدول رقم 12 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمشاركة في الصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية
71	جدول رقم 13 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأنواع الصفحات المشاركين فيها عبر موقع الفايسبوك
72	جدول رقم 14 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في ترسيخ القيم الإجتماعية
73	جدول رقم 15 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة موقع الفايسبوك في نشر العنصرية في المجتمع العرب والأمازيغ
74	جدول رقم 16 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس وكيفية نشر العنصرية في المجتمع عبر الفايسبوك العرب والامازيغ
75	جدول رقم 17 يبين مساهمة الفايسبوك في نشر قيمة الحياء
76	جدول رقم 18 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وتبني الأفكار الجديدة من خلال الفايسبوك

77	جدول رقم 19 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الاصل الجغرافي ونوع الافكار المتبنية من خلال استخدامهم للفايسبوك
78	جدول رقم 20 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي والموافقة على الزواج عن طريق الفاييسبوك
79	جدول رقم 21 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وأسباب عدم الموافقة على الزواج عبر الفاييسبوك
81	جدول رقم 22 يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي ومساهمة الفاييسبوك في تغيير طريقة اللباس
82	جدول رقم 23 يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي ومساهمة الفاييسبوك في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر
83	جدول رقم 24 يبين الأسباب التي تمنع تغيير القيم عبر الفاييسبوك :

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الإتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر في مختلف مجالات الحياة الثقافية و الاقتصادية والفكرية والإجتماعية على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ، ما دفعها لقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الإستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات .

والجزائر كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الإستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الإتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين ، كما أثر هذا التطور بشكل كبير على كافة أنماط الإتصال الإنساني ، حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه " مارشال ماكلوهان " ما يتيح لها مواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع ، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم .

ويشير مفهوم تكنولوجيا الإتصال إلى التجهيزات والوسائل التي إكتشفتها أو إختترتها البشرية لجمع وإنتاج وبث ونقل وعرض المعلومات الإتصالية بين المجتمعات والأفراد ولقد إستطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الإتصال أن يتيح لها الإرتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزء مهما في الحياة اليومية للأشخاص .

وتعتبر الإنترنت من بين أكبر مظاهر تكنولوجيا الإتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل أفكارهم والمعلومات من خلال بناء علاقات إجتماعية إفتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

وتعد مواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت وأشهرها على الإطلاق " الفيسبوك " من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصالات وأكثرها شعبية ، ورغم أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل الإجتماعي بين الأفراد لكن إستخدامها إمتد ليشمل النشاط السياسي والإقتصادي والصحي ... من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث في مختلف مجالات الحياة ، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهر. وتعتبر مواقع التواصل الإلكترونية هي الأكثر إنتشارا على شبكة الإنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الإنتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الإجتماعية على الدوام ، من تلك الإنتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه ، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة لتنامي والإلتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم

والرؤى مع الآخر ، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة ، إضافة لدورها الفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهيئات والانتقاضات الجماهيرية .

وفي هذا الصدد تشكل مواقع التواصل الاجتماعي موضوعا يصطدم فيه رأيان مختلفان ، الرأي الأول يرى في هذه المواقع فرصة تسمح للأفراد تبادل الإتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات إجتماعية جديدة ، كما أنها تختزل قدرا هائلا من الإجراءات في التعاملات والمبادلات التجارية والإقتصادية بينما ينظر الرأي الثاني لهذه الشبكات نظرة كارثية إذ يرى أنها تشكل مصدر الخطر الحقيقي على المجتمعات وقيمهم الإجتماعية ، ما يؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية ، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة الإجتماعية ، ويرى هؤلاء أن وسائل التواصل الإجتماعي قد إقترحت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة .

كما أن خدمات المواقع تتم مباشرة دون أي رقابة أو تشويش أو تدخل أي جهة ، فهي تحمل قيما وسلوكيات وأفكارا وعادات تختلف مع أفكارنا وتقاليدنا خاصة قيما الأمر الذي يعني أن خدماتها تشكل تهديدا لقيم المجتمع خاصة الشباب الجامعي الذي هو الأكثر إستخداما لهذه التكنولوجيا من حيث علاقته العلمية أو الشخصية التي تشد إرتباطه بها فضلا عن فضول هذه الفئة من الطلبة الجامعيين لمعرفة كل ما تتضمنه خدمات الإنترنت .

وقد إحتوت الدراسة على أربعة فصول . حيث إحتوى الفصل الأول المنهجي على أسباب وأهمية وأهداف الدراسة إلى جانب إشكالية الدراسة وفرضياتها وكذا تحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات وكيفية توظيفها في الدراسة وإنهاء بالصعوبات .

في حين جاء الفصل الثاني ليشمل الجزء الأول من الجانب النظري للدراسة جاء تحت عنوان مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم والنشأة والأنواع " حيث قسم إلى ثلاثة مباحث هي مفهوم ونشأة وخصائص هذه المواقع ، أما الثاني فتمثل في أنواعها " الفايسبوك " أنموذجا " وإنهاء بالمبحث الثالث الذي تمثل في خصائص ومكونات وإيجابيات وسلبيات الفايسبوك .

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان القيم والشباب وقد تم التطرق فيه إلى ثلاث مباحث هي الأول ماهية القيم والثاني ماهية الشباب ، أما الثالث فعنوانه إنعكاسات إستخدام الفايسبوك على قيم الشباب .

أما الفصل الأخير وهو الفصل التطبيقي للدراسة الذي إحتوى على مجالات وحدود الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة والعينة وكذلك على عرض وتحليل البيانات الميدانية إنتهاء بالنتائج العامة للدراسة وفي الأخير خاتمة عامة تشمل بعض التوصيات والإقتراحات .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

01 - أسباب إختيار الموضوع

02 - أهمية الموضوع

03 - أهداف الدراسة

04 - الإشكالية

05 - فرضيات الدراسة

06 - تحديد المفاهيم

07 - الدراسات السابقة

08 - المقاربة النظرية

09 - صعوبات الدراسة

01 - أسباب إختيار الموضوع :

- الأسباب الذاتية : تتمثل في :

- الإهتمام والميول الشخصي للبحث في مجال شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيراتها على المجتمع وخاصة الشباب

- معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في إكتساب قيم إجتماعية جديدة لدى الشباب .

- الأسباب الموضوعية : تتمثل في :

- شبكات التواصل الإجتماعي كظاهرة عالمية إعلامية لها آثار إيجابية وسلبية على المجتمع تستحق الدراسة .

- الوقوف على دور شبكات التواصل الإجتماعي خاصة " الفايسبوك " وتأثيرها على الطلبة الجامعيين .

- محاولة التعرف على تأثير " الفايسبوك " في تغيير القيم للطلبة الجامعيين .

02 - أهمية الموضوع "

إن أهمية هذه الدراسة تتجلى من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديدا دقيقا والتي تشكل الوحدة البحثية لمعرفة القيم ككل .

- كما تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تناقش موضوعا حيويا تتعكس آثاره في الوقت الراهن على الشباب الجزائري ككل والطلبة الجامعيين على الخصوص وبالتالي ما تحاول هذه الدراسة إيضاحه هو التأثير الذي يطرأ على منظومة القيم من خلال إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بإعتبار أن القيم إحدى العوامل الأساسية في تشكيل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني .

- وتتجلى الأهمية أيضا في تسليط الضوء على هذا التأثير من خلال التعرف على إنعكاسات إستخدام " الفايسبوك " على صراع القيم عند فئة الطلبة الجامعيين .

03 - أهداف الدراسة :

- إبراز كيفية تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين .

- التعرف على أنماط وعادات إستخدام الطلبة الجامعيين لهذه المواقع .
- الكشف عن دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي وما يشدها إليهم .

04 - الإشكالية

تعتبر عملية تشكيل القيم وتكوينها داخل المجتمع من أعقد العمليات التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الإجتماعية من حيث المصدر الأساسي لهذه القيم ومن حيث محاولة حصرها وضبطها وتصنيفها وتبداؤ القيم هنا ثابتة وغير قابلة للضبط والتصحيح من خلال إرتباطها بالمعتقد الديني الصلب والتراكمات الثقافية من عادات وتقاليد صامدة منذ عدة حقبة تاريخية والتي تستوعب هذه القيم عبر الزمان والمكان وتقدمها في نموذج مقدس يحدد نوعية العلاقات بين الأفراد والجماعات وطبيعة سلوكياتهم داخل المجتمع مع التأكيد على ثنائية الصحيح والخاطئ والممنوع والمقبول والمقدس والمدنس . وعلى هذا الأساس يتولد المرجع النظري لتصنيف القيم حسب الموضوع الخاص بها والذي بدوره يحدد طرق نقلها من فرد إلى فرد ومن جيل إلى جيل آخر .

ورغم أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التقليدية مثل الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة والمحافظة على القيم داخل المجتمع إلا أنه دخلت على الخط مؤسسات أخرى منافسة لها تتمثل في وسائل الإعلام والاتصال وتقنيات التكنولوجيا الحديثة والتي لم يقتصر دورها في النقل فقط وإنما تعداها إلى تشكيل وصناعة قيم جديدة بل وحتى تحطيم القيم الأصيلة والدعوة إلى التمرد عليها.

فالتذبذب وعدم الإستقرار بين القيم التقليدية الموروثة والقيم الحديثة الوافدة وعدم مقدرة بعض فئات المجتمع على تقبلها وخاصة الشباب على الإنتقاء والإختيار من بين القيم المتصارعة وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم ومبادئ يعبر عن أزمة حقيقية للقيم مما يجعل الشباب يعيش حالة من الصراع القيمية.

وأدى الإستخدام اللامتناهي للإنترنت إلى إحداث طفرة هائلة في عالم الإتصالات خصوصا في السنوات الأخيرة التي فتحت المجال أمام شبكات الإتصال والتواصل للإننتشار في جميع مناطق العالم دون إستثناء خصوصا شبكات التواصل الإجتماعي فقد ظهر أكثر من موقع تواصل إجتماعي على شبكة الإنترنت ومن أشهرها مواقع " الفاييس بوك " الذي أسهم في زيادة عملية الإتصال والتواصل بين الناس والذي يعتبر من أهم المواقع الفعالة الذي يسمح للأفراد فيه بتبادل المعلومات والخبرات

والتجارب فيما بينهم ،كما أنه يلم بعدة تطبيقات كالصفحة الشخصية وقائمة الأصدقاء التي تتيح فرصة إضافة أفراد و التواصل معهم وكذلك يمكن مشاركة الصور وإرسال الروابط وتحليل فيديوهات فبات موقع الفايسبوك هو وسيلة الإتصال الأكثر تأثيرا في الأحداث اليومية بحيث أتاح الفرصة للجميع من أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم العلمية والثقافية وغيرهم بنقل أفكارهم في مختلف القضايا الإجتماعية والسياسية والثقافية ومناقشتهم مع غيرهم وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاء جديدة لا رقيب لها .

وكان لفئة الشباب النصيب الأكبر من هذا التأثير كونها تتميز بحب الإكتشاف والإطلاع والتعرف على كل ما هو جديد وهذا ما جعلهم الأكثر إقبالا على الشبكات العنكبوتية والإبحار في مختلف جهات العالم الافتراضي وقد أحدث الإستخدام اللامتناهي لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الشباب تأثيرات عديدة خاصة القيم من خلال إكتساب قيم وعادات جديدة . وبناء على كل ما سبق يمكننا طرح الإشكال التالي : ماهي إنعكاسات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين ؟

- تساؤلات الدراسة "

- هل ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في إكتساب قيم إجتماعية لدى الطلبة ذكور أكثر مقارنة بالاناث ؟

- هل الأصل الجغرافي الحضري له علاقة بتغيير القيم التقليدية لدى الطلبة الجامعيين ؟

05 - فرضيات الدراسة :

- ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في إكتساب قيم إجتماعية لدى الطلبة ذكور أكثر مقارنة بالاناث

- الاصل الجغرافي الحضري له علاقة بتغيير القيم التقليدية لدى الطلبة الجامعيين .

06 - تحديد المفاهيم :

أ - مواقع التواصل الإجتماعي :

يعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرا للجدل لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته وقد عكس هنا مفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن إستخدامه من قبل الأفراد على الشبكة العنكبوتية العملاقة .¹

هي مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك وأثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوبا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت .²

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم لمستخدميها خدمات متنوعة منها التواصل مع الأصدقاء ومعرفة أشخاص جدد وكذا التعبير عن الرأي بكل حرية كما تتيح لهم فرصة الإحتكاك بثقافات متعددة وغيرها من الخدمات .

ب - الفايسبوك : شبكة إجتماعية إستاثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم .

Facebook بالإنجليزية هو موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا تديره شركة فيس بوك ويتيح للمستخدمين خدمات عديدة والاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم .³

فالفايسبوك يعتبر من مواقع التواصل الإجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية وقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة الفورية ويسهل إمكانية تكوين العلاقات في فترة قصيرة .⁴

¹ رضوان بلخيري ، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والقيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، صبور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014م ، ص 19

² كاتب فارس ، عقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، أم البواقي ، 2015م ، ص 33

³ أحلام فيلالي ، أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكر ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، أم البواقي ، 2017م ، ص 16

⁴ الجوهرة محمد إدريس ، متغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها ، مجلة بحوث ودراسات الشؤون الإجتماعية ، العدد 134 ، 2017م ، ص 16 .

التعريف الإجرائي : هو وسيلة إجتماعية للتواصل الإجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع العالمي بإعتباره الشبكة الأكثر إنتشارا وتوسعا بين هذه المواقع يوفر عدة خدمات .

ج - القيم :

القيمة لغة : وردت بمعاني متعددة في إشتقاقاتها اللغوية ، فالقيمة هي جمع قيم ، أمر قيم أي مستقيم ، يقال الديانة القيمة أي المستقيمة . والقيمة أي ثمن الشيء الذي يعادل المتاع ، والقيمي نسبة إلى القيمة على لفظها ، القيم كل ذي قيمة ، يقال " كتاب قيم " أي ذوا قيمة ¹.

القيمة اصطلاحا : تنوعت المفاهيم حول القيمة لدى المفكرين . حيث تعرف القيمة من وجهة نظر العلوم الإجتماعية بأنها معيار الحكم على الأشياء أو نمط من أنماط الحياة وقد تكون مفهوما واسعا أو محدودا أو إعتقادا قويا أو ضعيفا هدفا أو وسيلة ، صفة شخصية أو ميزة إجتماعية طريقة في التفكير أو ممارسة وعملا وتطبيقا وقد تكون القيمة طريقة تنظيمية أو إدارية موقفا ومبدأ يتقبله الفرد ويتمسك به المجتمع والقيمة قد تكون مرغوبا عنها أو ما شابه ذلك ² .

التعريف الإجرائي للقيمة : القيم هي مجموع المبادئ والقناعات والمعتقدات حول الأمور وإشكال السلوك التي تحكم المجتمع وهي التي تحدد طبيعة العلاقات الإنسانية بين الأفراد .

د - القيم الإجتماعية :

إصطلاحا : هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تتبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية ويكون لها من التأثير والقوة على الجماعة لما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية وأي خروج عليها أو إنحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا ³.

¹ المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت لبنان ، ط30 ، 1988م ، ص 364

² سعاد جبر سعيد ، الصراع القيمي وأثره في التربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، 2015م ، ص 19

³ بركات أحمد ، القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض ، 1403هـ ، ص04

إجرائيا : هي مجموعة المعتقدات التي تسود في مجتمع ما والتي يتمسك بها أفرادها حيث تحدد وتوجه سلوكهم وتضبط تصرفاتهم وفق ما يخدم مجتمعهم ومن هنا نذكر أن القيم الإجتماعية تشمل القيم الدينية والسياسية والإقتصادية والفكرية وغيرها .

07 - الدراسات السابقة :

- الدراسات الجزائرية "

- الدراسة 01 : بعنوان دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب الجزائري دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي من إعداد الطالبتين " صارة شهرة " و " يزيد قلتي " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2014 - 2015م .

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول أثر شبكات التواصل الإجتماعي الذي إستحوذ على عقول الملايين من الأشخاص عبر العالم سواء كان تأثيرا إيجابيا أو سلبيا كما تمحورت هذه الدراسة على رصد دور هذه الشبكات في نشر القيم الإجتماعية لدى الطلبة الجزائريين .

تمخض عن هذه الدراسة طرح التساؤل التالي : ما الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب الجزائري ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي :

- ما عادات وأنماط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى الطلبة ؟

- هل يتفاعل الطلبة الجزائريين مع ما ينشر عن القيم الإجتماعية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ؟

- ماهي القيم الإجتماعية التي يكتسبها الطلبة الجزائريين جراء تعرضهم لمضامين شبكات التواصل الإجتماعي ؟

ولقد إعتد الباحثون على منهج المسح الوصفي كما إستعانوا بالإستبيانات كأداة رئيسية بإعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات حول الظاهرة .

وقد تم إختيار الباحثين للعينة العشوائية الطبقية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن موقع الفايسبوك من أكثر المواقع إستخداما لدى الطلبة المبحوثين.

- إن موقع الفايسبوك هو الأكثر نشرا للقيم الإجتماعية .

- إن النسبة الأكبر من الطلبة يرون أن ما ينشر عن القيم الإجتماعية على هذه المواقع يتعارض أحيانا مع قيم المجتمع الجزائري .

الدراسة 02 :

بعنوان أثر إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة من إعداد الطالبتين " حمان منال " و " قذيفة سلمى " مذكورة مكملته لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال سنة 2017-2018 م تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول توضيح مدى تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

تمخض عن هذه الدراسة طرح التساؤل التالي :

ماهو أثر إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية طرحت الطالبتين مجموعة من الفرضيات :

- المؤهلات العلمية للطلبة الجامعيين لا تعتبر عاملا مؤثرا في عادات وأنماط إستخدامهم لتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن للطلبة الجامعيين وبين دوافع إستخدامهم لتكنولوجيا الإتصال الحديثة .

- الإستخدام المكثف لتكنولوجيا الإتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في تكوين سلوكيات سلبية لديهم .

ولقد إعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع وتشخيص الحقائق الحاضرة كما إستعاننت الطالبتين بالإستبيان والملاحظة باعتبارهما وسيلتين لضبط النتائج .

وقد تم إختيار الطالبين للعينه العشوائية البسيطة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- إن مواقع التواصل الإجتماعي هي أكثر المواقع تصفحا من طرف الطلبة الجامعيين .
- هناك من الطلبة الجامعيين من يدمنون تكنولوجيا الإتصال الحديثة فيشعرون بالفراغ عند الابتعاد عنها .
- إن دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لهذه التكنولوجيا هو التواصل مع الآخرين.

الدراسة العربية :

الدراسة 01 :

مقال بعنوان أثر مواقع التواصل الإجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة " موقع الفايسبوك " أنموذجا من إعداد الدكتور " بطرس الحلاق " نشرت في مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية 2016 م .

تمحورت إشكالية هذا المقال حول تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الطلبة وما أحدثته في سلوكياتهم مما أدى إلى طرح التساؤل التالي :

مامدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم والسلوكيات لدى شريحة الشباب السوري؟

إندرجت تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات هي "

- ما أهم الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة ؟

- ماهي عادات وأنماط إستخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الإجتماعي لموقع "الفايسبوك" ؟

- ما أهم الإيجابيات والسلبيات المترتبة على إستخدام طلبة الجامعة لموقع " الفايسبوك " ؟

- هل إستخدام موقع " الفايسبوك " والتعرض لمحتوياته يساعد طلبة الجامعة على الإرتباط بالقيم ؟

- هل يساعد موقع " الفايسبوك " طلبة الجامعة على تجاوز بعض السلوكيات السلبية ؟

ولقد إعتد الدكتور على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لدراسة الظواهر الإجتماعية والإنسانية من خلال هذا المنهج وتم تحديد عينة هذه الدراسة ألا وهي العينة العشوائية " الطريقة العشوائية " حيث إستعان بأداة الإستبانة من أجل جمع المعلومات لتحقيق أهداف الدراسة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وهي :

- أن النسبة الكبرى من طلبة جامعة دمشق يتمتعون بحرية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل عام وموقع " الفايسبوك " بشكل خاص .

- مساعدة موقع " الفايسبوك " لطلبة الجامعة على الإرتباط أكثر بالقيم .

- إن موقع " الفايسبوك " لا يستطيع مساعدة الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية إذا كانت هذه الأخيرة موجهة بالقيم فما يمنع القيام بهذه السلوكيات هي المؤسسات الإجتماعية وثقافتها وتقاليدها وليست مواقع التواصل الإجتماعي العام وموقع " الفايسبوك " بشكل خاص.

الدراسة 02 :

مقال بعنوان شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر " أنموذجا من إعداد الدكتور " فهد بن علي الطيار " دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود سنة 2014 هـ .

تمحورت إشكالية هذه الدراسة نحو تأثير الشبكات التواصل الإجتماعي على القيم سواء من الناحية السلبية أم الإيجابية مع بيان تأثيرها على القيم الإجتماعية مما أدى إلى طرح التساؤل التالي :

- ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي " تويتر " أنموذجا على القيم لدى طلاب الجامعة ؟

إندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي "

- ما الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على إستخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

- ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ؟

حيث إعتد الدكتور على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى إستنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه كما إستخدم العينة بطريقة عشوائية كما إستعان بأداة الإستبانة من أجل جمع المعلومات .

- وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وهي :

- إن ترتيب الآثار السلبية من وجهة نظر الطلاب تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية من الجنس الآخر وأهمها الشعائر الدينية مثل : تأخر أداء الصلاة والتي أدت إلى ضعف التفاعل مع المجتمع .

- إن ترتيب الآثار الإيجابية تمثلت في معرفة أخبار البلد والتعبير بحرية وترسيخ بعض القيم وزيادة في الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإجتماعية .

- إن هذه النتائج بينت تغيير في القيم الإجتماعية فأدت مثلاً إلى مخاطبة الجنس الآخر بجرأة وتناقض مع قيم الأسرة وتقليد الحياة الغربية .

08 - المقاربة النظرية :

يعد مدخل الإستخدامات والإشباعات من أنسب الداخل للتعرف على طبيعة إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي " الفايس بوك " ودوافع هذا الإستخدام والإنعكاسات الناجمة عنه .

ظهرت هذه النظرية أول مرة بطريقة كاملة في كتاب إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري من تأليف " كاتز " وزملائه . دار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها أنها تصف الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر .

ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها :

الأولى في الأربعينيات والخمسينيات ركزت على مصير الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام والوظائف التي تقدمها ، ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت في الستينيات وركزت على التحليل الوظيفي ، أما المرحلة الثالثة بدأت من السبعينيات أين أكدت أن الجمهور ليس سلبي وإنما هو جمهور نشط له دوافعه ¹.

إن نظرية الإستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف ، وترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه ، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن إستخدام

¹ محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003م ،

الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.¹

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباع بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتعني النظرية بإختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة وإستجابة لدوافع الحاجات الفردية.²

وتطرح نظرية الإستخدامات والإشباع مجموعة من الأفكار هي :

- إن الجمهور نشط وفعال ويختار من وسائل الإعلام ما يناسب إحتياجاته ورغباته ، إذ أن إستخدام المتلقي لوسائل الإعلام بمثابة إستجابة منه للحاجة التي يستشعرها ويتوقع أن ينالها ويحصل عليها من وسيلة الإعلام.³

- إن الجمهور المتلقي نفسه صاحب المبادرة في تقرير وسائل والأساليب التي يتلقى بها الإعلام ما يتفق مع حاجياته ورغباته .

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، فيختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات

- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ليس من خلال محتوى الرسائل فقط.⁴

ويحقق مدخل الإستخدامات والإشباع ثلاثة أهداف رئيسية :

- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

¹ المرجع نفسه ، ص 252

² محمد بن عبد الرحمان الحضيف ، كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب ، ط2 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1998م ، ص 26

³ محمد منير حجاب ، نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2010م ، ص 297

⁴ محمد علي أبو العلا ، نظريات الإتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الإتصال والعولمة ، ط1 ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ، 2013م ، ص 30

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري ¹.
- تم توظيف نظرية الإستخدامات والإشباع لتسهيل عملية الضبط والتحكم في مختلف خطوات الدراسة المرسومة بمواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي .
- حيث ساعدتنا النظرية أيضا في تجسيد دوافع تعرض الطلبة للفايسبوك ومدى إشباع الفاييسبوك لحاجات الطلبة المتنوعة ، لأن هذا الموقع أصبح الأكثر إستخداما في أوساط الطلبة الجامعيين ، حيث يساعدهم إيجاد ساحة علمية تركز ميولهم وإهتماماتهم ، وبالتالي فإن نظرية الإستخدامات والإشباع فسرت علاقة الطلبة الجامعيين بالفايسبوك من خلال الإستخدام " دوافع الإستخدام والإشباع المحققة منها "

09 - صعوبات الدراسة :

- لايخلو أي بحث علمي من الصعوبات وهذه جملة الصعوبات التي واجهتنا طيلة مسار هذه الدراسة وأهمها :
- إقتران فترة إنجاز دراستنا خاصة الجانب الميداني بإنتشار وباء كورونا هذا ما مما شغلنا بعض الشيء عن الدراسة .
- إيجاد صعوبة التواصل مع الطلبة خاصة جنس الإناث أثناء توزيع الإستمارات على المبحوثين .
- إنعدام وسائل النقل مما عرقل سير عملية الحصول على المعلومات في الجانب الميداني .
- غلق الجامعات وصعوبة التواصل بسبب الحجر الصحي المفروض على الولاية .

¹ عمر عطلاوي ، أهمية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية ، مذكرة مكملة

لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017م ، ص 11

الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم النشأة والأنواع

تمهيد :

المبحث الأول مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم ، النشأة ، الخصائص

المطلب الأول " مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي " الفايسبوك " أنموذجا

المطلب الأول : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثاني : موقع الفايسبوك

المطلب الثالث :نشأة موقع الفايسبوك

المبحث الثالث: الفايسبوك : خصائصه ، مكوناته ، إيجابياته وسلبياته

المطلب الأول : خصائص موقع الفايسبوك

المطلب الثاني : مكونات موقع الفايسبوك

المطلب الثالث : إيجابياته وسلبياته

خاتمة

تمهيد:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة غير ملامح التواصل بين الناس خاصة مع ظهور الإنترنت الذي تجلت من خلاله المتابعة الجماهيرية الواسعة والاهتمام الكبير الذي حظت به مواقع التواصل الاجتماعي كظاهرة جديدة أختزل من خلالها عامل الزمن لتصبح البديل الأمثل لأنشطة الماضي التقليدية وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع المحيط تسيطر بذلك على النظام الاتصالي بدرجة لافتة .

المبحث الأول : مواقع التواصل الإجتماعي " المفهوم ، النشأة ، الخصائص

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي :

هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب " ويب 2 " وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه ¹.

تعرف شبكات التواصل الإجتماعي بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى تجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والإهتمامات ، وللمبحث عن تكوين صداقات والبحث عن إهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يشاركون معهم بإحدى الإشتراكات الفكرية أو غيرها ².

ويعرف " زاهر راضي " مواقع التواصل الإجتماعي : " أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها ³.

وعرفها " شريف اللبان " بأنها خدمات توجه على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء شخصية عامة أو شبه شبكة عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤية الآخرين خلال النظام ⁴.

المطلب الثاني " نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي:

إن ظهور شبكات التواصل الإجتماعي كان في منتصف التسعينات من القرن العشرين أين ظهر أول موقع لها عام 1995 م تحت إسم " classnahates . com " وهو موقع إجتماعي للتواصل مع

¹ جبريل بن حسن العرشي ، الشبكات الإجتماعية والقيم ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ص 21

² علاء الدين أحمد خليفة ، إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي " المكان الثالث " وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 04 ، ص 24

³ زاهر راضي ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، الأردن ، 2003م ، ص 23

⁴ درويش شريف اللبان ، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2011م ، ص 86

الأصدقاء والأقارب يتم التسجيل فيه بطريقة مجانية ويتيح لمستخدميه إنشاء ملفات الشخصية التي تمكنهم من ربط الإتصال بمعارفهم .

وفي سنة 1997 م أنشأ موقع " six degrees . com " الذي تمكن في فترة وجيزة من إحتلال صدارة المواقع الإجتماعية ، وإجتذاب عدد كبير من المستخدمين ولكن شعبيته تراجعت بعد ذلك وهو ما دفع مؤسسيها إلى إغلاقه سنة 2000 م وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع " six degrees . com " هو موقع إجتماعي يساعد الأشخاص على التواصل وإرسال الرسائل للآخرين .¹

ومن سنة 1997م إلى سنة 2001م ظهرت العديد من المواقع الإجتماعية التي لم تحظ بالنجاح الكافي الذي يسمح لها بالإستمرار ، فتم توقيفها على غرار موقع migente و asian avenue ليشهد عام 2002م الميلاد الفعلي لهذه الشبكات الإجتماعية بشكلها المعروف اليوم وذلك بظهور موقع " friendster " في كاليفورنيا ، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء الافتراضية ، ويسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات " الإنجليزية ، الصينية ، اليابانية ، الكورية " وفيه رابط يوفر للمستخدم إختيار اللغة .²

ويعتبر موقع " myspace " موقع إجتماعي خاص بالتفاعل مع الأصدقاء إضافة إلى أنه يقدم العديد من الخدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وغيرها .

وقد نشأ في فيفري من العام 2004م شبكة الفايسبوك التي تعتبر الأكثر إنتشارا في الوقت الراهن ، ليتوالى بعد ذلك ظهور الشبكات الإجتماعية فظهر اليوتيوب ، التويتر ...³

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي :

تكمن أهمية التواصل الإجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين وخاصة أن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان إجتماعي بطبعة يتواصل مع الآخرين ولا يمكن أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين

¹ مريم نريمان نومان ، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، ص 36

² عبد الله ممدوح ، مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 - 2012م ، ص 34

³ كاتب فارس ، عقون دنيا ، مرجع سابق ، ص 41

فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات أما الإحتياجات الإجتماعية فلا يمكن أن تتم أساسا دون التواصل مع المحيط الإجتماعي . لذا نجد أن للمواقع خصائص محددة كانت سببا في إنتشارها على مستوى العالم منها :

ـ **شاملة** : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، وتلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة .

ـ **التفاعلية** : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم " التلفاز " وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .

ـ **تعدد الإستعمالات** : مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن إستخدامها من قبل الطلاب في التعليم ، والعالم لبث علمه وتعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا .

ـ **سهولة الإستخدام** : فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة ، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين .

ـ **إقتصادية في الجهد والوقت والمال** : في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي وليست حكرا على أصحاب الأموال ¹.

ـ **التلقائية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع ، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقواعد تنظيمية بحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال .

ـ **دعم التجمعات** : أي تتوفر في شبكات التواصل الإجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالإختصاص أو الإلتزام الديني أو الإجتماعي مثل " الفيسبوك " .

ـ **المرونة** : إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل إن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل للتطبيقات تسمى برامج التواصل الإجتماعي ².

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان ،

2015م ، ص 67

² حسن محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015م

، ص 86

– **الترباط :** تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الإجتماعي أيضا ، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية إنتقال المعلومات .¹

المبحث الثاني : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي " الفيسبوك " أنموذجا

المطلب الأول : أنواع مواقع التواصل الإجتماعي :

1 – تويتر : **twitter** يعرف تويتر على أنه أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الإنترنت ، وهو من الشبكات الإجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات التي تصل أكثر من مئة وأربعين حرف² .

وقد أخذ تويتر إسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " وإتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ، يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات " التويتات " من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية .³

ويعود تاريخ إنشائه إلى مارس 2006م من قبل " جاك دوزي " ، وما لبث تويتر إلى أن إنتشر واكتسب سرعة في جميع أنحاء العالم حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم في عام 2011م وإرتفع رقم الإستخدام هذا ليصل إلى 500مليون مستخدم في نهاية عام 2013م ومصطلح عام 2014م على شبكة الإنترنت .⁴

2– شبكة اليوتيوب :youtube: هو أحد المواقع الإجتماعية الشهيرة ، والذي إستطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الإجتماعي وخصوصا في دوره المتميز في

¹ خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية " ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها " ، ط 1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م ، ص 25

² عامر إبراهيم قندلجي ، الإعلام الإلكتروني ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م ، ص 235

³ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مرجع سابق ، ص 64

⁴ عامر إبراهيم قندلجي ، مرجع سابق ، ص 235

الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.¹

تأسس موقع اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة " باي بال " عام 2005م في الولايات المتحدة الأمريكية ، فالیوتیوب هو موقع لمقاطع الفيديو من " غوغل " يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو ، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين ويزوره الملايين يوميا ، ويستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها . فالیوتیوب من شبكات التواصل الإجتماعية الهامة.²

3 – شبكة الواتس آب : whatsapp: هو تطبيق ترسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور و الرسائل الصوتية الفيديو و الوسائط . و تأسس موقع whatsapp في عام 2009م من قبل الأمريكي " بريان أكتون " والأكراني " جان كوم " ، و كلاهما من الموظفين السابقين في موقع " ياهو " ويقع مقرها في سانت كلارا كاليفورنيا ، ويتنافس الواتس آب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل " kakaotalk " و " wechat.line ". وقد قامت شركة الفاييبوك بشراء الواتس آب في 19 فيفري 2014م بمبلغ مليار دولار أمريكي.³

4 – موقع ماي سبيس : myspace : شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة ويقدم خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين ويقع مقر الشركة في سانت مونیکا بكاليفورنيا.⁴

5 – لينكدان : linkedin : موقع لينكدان هو أحد المواقع المصنفة ضمن شبكات التواصل الإعلامية الإجتماعية على شبكة الإنترنت مؤسس الموقع هو " جيف وسينر " حيث تأسس هذا الموقع في شهر

¹ إسماعيل عبد الفتاح الكافي ، شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والإجتماعي ، ط1 ، المكتب العربي للمعارف، 2016م ، ص 31

² علاء الدين محمد عفيفي المليحي ، الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي العالمية ، ط1 ، دار التعليم الجامعي الإسكندرية ، 2015م ، ص 177

³ بلال خلف السكارنة ، إدارة الأزمات ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م ، ص 388

⁴ الديلمي عبد الرزاق محمد ، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015م ، ص 69

ديسمبر 2002م وبدأ نشاطه في شهر ماي 2003م ويستخدم هذا الموقع أساسا لإقامة الشبكات المهنية وترتكز شبكة لينكدان على فكرة التواصل بغرض بناء المستقبل المهني ، حيث يمكن للأشخاص ذوي الإهتمامات المشتركة والذين يعملون في شركات مختلفة أن يلتقوا مع غيرهم من المتخصصين ويتبادلون الخبرات وتضم الشبكة من مئة مليون مشترك ¹.

المطلب الثاني : موقع الفايسبوك

يعد الفايسبوك من أبرز شبكات التواصل الإجتماعي التي نالت شهرة واسعة من حيث الاستخدام والتأثير على مستوى العالم . فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الإجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات حول العالم وذلك بسبب الخصائص التي ينفرد بها و من هنا سنتطرق إلى بعض تعاريف الفايسبوك وهي كالآتي :

هو شبكة إجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الإنترنت وتعود نشأته إلى 23 أكتوبر وصاحبه هو " مارك زوكربيرج " ².

والفايسبوك هو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين " كالشركات " أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات ومواقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى لإنشاء روابط وتواصل مع الآخرين ³.

هو موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي ، وقد عرف موقع ويب أو بيدا الموقع الإلكتروني الإجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية ⁴.

الفايسبوك موقع تواصل إجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدنا على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة الفورية وبسهولة إمكانية تكوين العلاقات في فترة قصيرة ⁵.

¹ عامر إبراهيم قندلجي ، مرجع سابق ، ص ص 329 - 330

² حسنين شفيق ، مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية ، دار فكر وفن للنشر والتوزيع ، 2014م ،

ص 56

³ خالد غسان ، يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص 34

⁴ ليلى أحمد جرار ، الفايسبوك والشباب العربي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2012م ، ص 144

⁵ الجوهرة محمد إدريس ، مرجع سابق ، ص 16

المطلب الثالث : نشأة موقع الفايسبوك

تأسس الفايسبوك في فيفري 2004م من قبل طالب في جامعة " هارفارد " الأمريكية يدعى " مارك زوكربيرج " الذي إشتهر بولعه الشديد بالإنترنت وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجذب الإعلانات وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة " هارفارد " واكتسب شعبية واسعة بينهم وخلال الشهر الأول من إتاحة هذا الموقع قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية .¹

إنطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من الموقع " فايس ماش " التابع لجامعة " هارفارد " وهو موقع من نوع hotot not يعتمد على نشر صور من الأشخاص ثم إختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرج بإبتكار " الفايس ماش " في 28 أكتوبر من عام 2003م عندما كان يرتاد جامعة " هارفارد " كطالب في السنة الثانية في هذه الأثناء ووفقاً لما نشرته جريدة " هارفارد كريمسون " فإن موقع " فايس ماش " استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الإنترنت والخاصة بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى إختيار الشخص الأكثر جاذبية .²

لقد بدأ عمله بإختراق مناطق محمية في الحاسوب وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي ومثل هذا الإنتهاك لا يسعد إدارة جامعة هارفارد واتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرج دون أن تعرف القيمة الحقيقية الذي قام بها هذا الطالب المشاكس ، وفي مدونته يقول مارك زوكربيرج : " هناك أمر مؤكد هو أنني إرتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع والإنتهاك الذي حدث لكن وعلى أي حال فأعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر " . ولقد

¹ سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، غير منشورة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2014م ، ص 62

² مروى عصام صلاح ، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل ، ط1 ، دار الإعصار للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م

إتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرده من الجامعة لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه ¹.

وفي 04 نوفمبر 2004م قام مارك زوكربيرج بتأسيس موقع الفيسبوك على النطاق the face book.com كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة " هارفارد كوليغ " أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة هذا الموقع قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من التسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة إنظم كل من " إدوارد دوسافرين " المدير التنفيذي للشركة و " داستين موسكوفيتز " مبرمج و " أندرو ماكولام " رسام جرافيك و " كريس هيوز " إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004م فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعات " ستانفورد " و " كولومبيا " و " بيل " . بعد ذلك إتسع الموقع وفتح أبوابه للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية ².

وفي شهر يونيو من عام 2004م تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالوا لتو لولاية كاليفورنيا ، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من إسمها بعد شراء إسم النطاق face book.com عام 2005 م نظير 200000 دولار أمريكي ، كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005م وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية وفي 26 سبتمبر من عام 2006م فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريدي إلكتروني صحيح . وفي أكتوبر من عام 2008م أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك إتخاذ مدينة " دبلين عاصمة إيرلندا مقرا دوليا لها. ³

المبحث الثالث: الفيسبوك : خصائصه ، مكوناته ، إيجابياته وسلبياته

المطلب الأول : خصائص موقع الفيسبوك :

يعتبر الفيسبوك من أهم أنواع الشبكات الإجتماعية وأكثرها إنتشارا وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة مما جعله الأكثر إستخداما عن باقي المواقع الأخرى ومن أهم هذه المميزات نذكر :

¹ كاظم المقدادي ، الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م ، ص 204

² فتحي حسين عامر ، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011م ، ص 210

³ صلاح محمد عبد الحميد ، الإعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012م ، ص ص 209 - 210

- **الملف الشخصي** : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد .

- **إضافة صديق** : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريد إلكتروني .

- **إنشاء مجموعة** : يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن ينشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أم إجتماعية أم رياضية ويستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

- **لوحة الحائط** : وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .¹

- **النكزة** : منها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة إفتراضية لإثارة إنتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

- **الصور** : تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع .²

- **الحالة** : التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

- **التغذية الإخبارية** : التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين وحيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإستقبال الهدية ، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها .

- **السوق** : وهو المكان أو الفسحة الإفتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية .

- **إنشاء صفحة خاصة على الموقع** : نستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون إسم الدومين الخاص بها منتهيا بفايسبوك ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو جريدتك ويتيح الموقع

¹ خالد غسان ، يوسف المقدادي ، مرجع سابق، ص ص 35 - 36

² حسنين شفيق ، مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية ، مرجع سابق، ص ص 95 - 96

أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع face bookadds¹.

المطلب الثاني : مكونات موقع الفايسبوك :

يتكون الفايسبوك من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان والعمل وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو إسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفايسبوك ستجده وتتواصل معه ويمكن تفصيل ذلك في ما يلي :

- الصفحة الشخصية : وهي الصفحة الشخصية للمستخدم وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها ومن أهم التقنيات الموجودة في البروفایل والتي يمكن الاستفادة منها هو شريط ماذا يخطر في بالك ويوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة ، ويمكن من كتابة حالتك الحالية وتظهر على حائطك الشخصي ومن خلال ذلك يتلقى المشترك كم أصدقائه وتعليقاتهم وإعجاباتهم وتبدوا قوة تأثير الكتابة عند تواجد عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدم².

- الرسائل : وهي من الأدوات الهامة ومن خلالها يستطيع المشترك الإطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها والرسائل التي أرسلها³.

- المجموعات : وهي من أهم التقنيات الموجودة بالفايسبوك لقيام أي جهد أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها وتزداد أهمية المجموعات بزيادة عدد أعضائها ومشاركاتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعوا لها المجموعة . ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في الرابط ثم الضغط على الزر ويتم كتابة بيانات المجموعة الجديدة ، فنكتب وصفا للمجموعة ونوعها وعنوان البريد الإلكتروني ثم الخطوة التالية وهي التخصيص فيها من خلال الإختيارات المتاحة وهناك ثلاث إختيارات تمثل أنواع المجموعات وهي :

¹ خالد غسان، يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص ص 36 - 37

² حسنين شفيق ، سيكولوجية الإعلام الجديد ، ط1 ، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014م ، ص ص 183 -

³ المرجع نفسه ، ص ص 183 - 184

أ - **مجموعة مفتوحة** : وهي معروضة للجميع وهذا الخيار يعني أن المجموعة يمكن لأي شخص أن يسجل فيها .

ب - **مجموعة مغلقة** : حيث أن هذه المجموعة يظهر وصفها للجميع ولكن للانضمام إليها لابد من موافقة المسؤولين على هذه المجموعة وبعد الموافقة تبدأ المجموعة في الظهور على الصفحة ويمكنك الاشتراك فيها .

ج - **مجموعة سرية** : بمعنى أن هذه المجموعة لا تظهر لأي شخص على الفيسبوك ولابد من دعوة الأشخاص للانضمام إليها من قبل المسؤولين عنها .

د : **مجموعة الدردشة** : ظهر في الآونة الأخيرة تقنية مجموعات الدردشة ومن خلالها يمكن أن يضيف كل أصدائك إلى groupe حتى دون موافقتهم ويتم مشاركتهم في كل إضافة في المجموعة وهذه التقنية تجعل الأعضاء على إتصال دائم وفعال وهذا النوع من المجموعات له أهمية وخطورة عظيمة ، حيث أنه يمكن جمع عدد كبير من الأعضاء في وقت قصير أنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافته يتم إجبارهم على المشاركة وإن كان لهم بعد الإضافة الخروج من المجموعة ¹.

– **صفحات الأعمال الرسمية أو صفحات الإعجاب** : وتعتبر وسيلة هامة من وسائل التواصل مع المعجبين بشخصية أو فكرة أو منتج أو خدمة أو حدث . ويقوم الأفراد والمؤسسات حاليا بتأسيس صفحات على الفيسبوك للتواصل مع أحبابهم ومعجبيهم أو إستقطاب معجبين جدد ، ومن خلالها يتم إرسال كل التحديات وإستقبال التعليقات على كل جديد .

– **الأحداث والمناسبات** : وهي شئ مؤثر جدا ووسيلة في غاية الأهمية والخطورة عند تنظيم أي فاعلية مهمة ².

المطلب الثالث : إيجابياته وسلبياته :

– **إيجابياته :**

1 - إتاحة الفرصة للصدقة بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : وذلك عن طريق :

¹ المرجع نفسه ، ص ص 88 - 89

² حسنين شفيق ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي ، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع ، 2014م ، ص 140

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما البعض في الواقع الحقيقي .

- إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها .

- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على إتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي .¹

2 - أصبح موقعا للإعلام صوت لمن لا صوت له وهذا ما أكدته الأحداث العظيمة التي جرت في تونس ومصر وليبيا وغيرها من الدول العربية والتي جعلت منه موقعا هاما من خلال تأثيره على الدول و المجتمعات .

3 - يساعد على الشعور بقرب المسافة و تقليل حدة الإشتياق للأهل و الأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين .

4- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان وموقعا لتسويق السلع والبضائع والإعلانات.²

5 - خدمة الشركات وأصحاب الأعمال : في الإعلان عن الوظائف وإختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك بعين الاعتبار عند البدء في إختيار الموظفين من بين المتقدمين ، كذلك يمكن للفايسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات .

6 - التواصل مع المجتمعات الافتراضية : متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضوا في التدريب والتعليم من هذه المجموعات وزيادة خبرتها .³

¹ علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد "شبكات التواصل الإجتماعي"، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014م ، ص 66 - 69

² عبير شفيق الرحباني ، الإستعمار الإلكتروني والإعلام ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م ، ص 165 - 166

³ علي خليل شقرة ، مرجع سابق ، ص 70

7 - إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو : يرغب العضو في الإحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة .¹

— سلبياته :

1 - **إضاعة الوقت** : بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط .²

2 - **إنعدام الخصوصية** : تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية ، فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير .

3 - **التعرض للجرائم الإلكترونية** : كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008م ثم نشرها عبر الشبكات الإجتماعية مثل الفيسبوك إنتحال أسماء شخصيات عامة وإستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع ، وربما ساء إستغلالها بشكل يسيئ لأصحابها .³

4 - **الإدمان وإضعاف مهارات التواصل** : هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وتصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع ، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجال الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية إتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الإجتماعية بحذاقة وحنكة وهذا ما تفقده المواقع الإجتماعية ،

¹ المرجع نفسه ، ص 70

² وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان ،

2016م ، ص 20

³ سعاد عيساني ، مرجع سابق ، ص 77

فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.¹

5 - الإخلال بالنظام العام : يمكن استخدام هذه الشبكات في زعزعة الاستقرار والأمن عن طريق ترويع وإفزاز الأفراد وإشاعة الفوضى وتقويض حالة الأمن والاستقرار وزعزعة الطمأنينة وبث روح الكراهية بين مختلف طبقات المجتمع أو منع السلطات العامة من ممارسة صلاحياتها أو تعطيل تطبيق الدستور والقوانين وتقويض النظام العام ، وما يترتب عليه من تشتيت الجهود وإنخفاض الروح المعنوية للمواطنين بالإضافة إلى الإنتقام من المجتمع وتهديد أمن وسلامة أفراد بسبب مشكلات نفسية أو إجتماعية تجلب الحقد في صدور بعض المستخدمين على المجتمع وتجعلهم يخرجون عن قواعد الضبط الاجتماعي.²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سابق ، ص 20

² خالد محمد البدر ، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين في شبكات التواصل الاجتماعي ، دراسة مسحية على جيلي الآباء والأبناء في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ص 28

خاتمة :

شكلت اليوم مواقع التواصل الإجتماعي بصمة واضحة في مجال الإعلام والاتصال ، وغزت حياتنا اليومية أكثر من أي وقت مضى وسهلت الإتصال بالآخرين ، إلا أنها في المقابل تنزعنا من الحياة الواقعية لترمي بنا داخل الحياة الافتراضية ، وعليه فعلى الرغم من أهميتها إلا أنها تعد سلاحا ذو حدين إيجابي والآخر سلبي .

الفصل الثالث: القيم والشباب

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية القيم

المطلب الأول " مفهوم القيم ومميزاتها

المطلب الثاني: أنماط وأصرب القيم

المطلب الثالث :دور القيم وأهميتها

المبحث الثاني : ماهية الشباب :

المطلب الأول : مفهوم الشباب وتحديد مرحلتها

المطلب الثاني : خصائص الشباب

المطلب الثالث :أهمية دراسة الشباب ومشكلاته

المبحث الثالث: إنعكاسات إستخدام الفايسبوك على قيم الشباب

المطلب الأول : أثر الفايسبوك على القيم الإجتماعية عند الشباب

المطلب الثاني : أثر الفايسبوك على القيم الأخلاقية عند الشباب

المطلب الثالث : أثر الفايسبوك على القيم الدينية عند الشباب

خاتمة :

تمهيد :

تتطلب حياتنا في المجتمع توفر العديد من القيم والمعايير التي تكون مشتركة ومتعارف عليها بين الأفراد ، وهذه القيم تعتبر جوهر السلوك الإنساني من خلال تأصيلها في عقائدنا الأساسية مثل إيماننا بما هو صائب وما هو خاطئ وما هو عام وما هو تافه أو ما هو قيم وما لا قيمة له وما إلى ذلك .

وهذه القيم المتعارف عليها بين أفراد المجتمع تميز المجتمعات عن بعضها البعض وتعمل على تماسك المجتمع وتحافظ عليه من التفكك وترسخ في عقول الأفراد منذ الصغر وتكبر معهم ويلتزم بها الأفراد .

المبحث الأول: ماهية القيم :

المطلب الأول " مفهوم القيم ومميزاتها

أ - مفهومها :

- مفهوم القيمة في علم الاجتماع : إن علماء الاجتماع يرون أن تحديد معنى القيمة يقوم على أساس وجود مقياس وإيضاحات في ضوء مصالح الشخص من جانب ، وفي ضوء ما يتجه له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر ، ففي القيم إنتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة ، فالقيم كما يعرفها العديد من علماء الاجتماع مستوى أو معيار أو إنتقاء من بين بدائل أو ممكنات إجتماعية متاحة . أما الشخص في الموقف الإجتماعي فالمستوى أو المعيار يعني وجود مقياس يقيس به الشخص ويضاهي من خلاله بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق مصالحه ، وهذا المقياس الذي يقيمه الشخص ويرتبط بوعيه الإجتماعي وإدراكه للأمور وما تؤثر فيه من مؤثرات إجتماعية وإقتصادية تحيط بالشخص أو بالطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها وبالمجتمع أو ما يعيشه من ظروف تاريخية وإقتصادية وإجتماعية .¹

- القيم في الدين : تتفق الأديان جميعا على إستنادها إلى موقف معين من القيم ولعلها هي نفسها موقف قيمى صريح لأن عقائدها لا تعني بتغير الكون بقدر ما يجد الإنسان ما ينبغي أن يقوم به إزاء هذا الكون ويعد الدين قيمة من القيم شأنه شأن النفس أو المال أو العقل أو النسل ، وهو قيمة ضرورية للحياة الإنسانية ويتعامل مع القيم كقوة عليا مستمدة من الله وليس عنصرا خاصا منفردا للقيمة بل هو يعمل كإطار لكل القيم فالأديان السماوية المنزلة إلى الإنسانية في إطار نظرية أو عقيدة التوحيد جاءت كلها لتؤكد حرية الإنسان وكرامته وعزته وقاست الظلم والعدوان وأعلنت حقوقه .²

- القيم في الإقتصاد : لكلمة القيمة في الإقتصاد معنيان :

الأول : صلاحية الشيء لإشباع حاجة ، ويعين هذا المعنى مصطلح قيمة المنفعة .

الثاني : ما يساويه متاع حين يستبدل به غيره في السوق ، وهذا يعبر عنه بمصطلح المبادلة وقيمة المنفعة لمتاع ما .³

¹ زكرياء عبد العزيز محمد ، التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين ، ط 1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002م ،

² محمد عبد البديع السيد ، أثر القنوات على القيم الأسرية ، ط 1 ، العربي للنشر والتوزيع ، 2009م ، ص 95

³ عبد اللطيف محمد خليفة ، إرتقاء القيم ، دار عالم المعرفة ، 1992م ، ص ص 30 - 31

— القيمة في الفلسفة : برز الإهتمام في عالم الفلسفة بموضوع القيم في وقت مبكر وتناولها الفلاسفة الأوائل في أكثر مؤلفاتهم وتعددت التيارات الفلسفية في تناولها لموضوع القيم وفيما يأتي أبرز التيارات الفلسفية التي تناولت القيم :

1 - التيار المثالي : ينظر هذا التيار إلى القيم نظرة تقوم على أساس الاعتقاد بوجود عالمين أحدهما مادي والآخر معنوي " سماوي " وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمته ، وهي قيم مطلقة كاملة " كالحق والخير والجمال " وهذه القيم تكون موجودة في حد ذاتها وهي خالدة أزلية غير قابلة للتغيير .

2 - التيار الواقعي : يرى هذا التيار أن القيم الحقيقية موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا وأن الإنسان يستطيع أن يكشف القيم بإستخدام العقل .

3 - التيار البراغماتي : يرى بعض المفاهيم أن التيار البراغماتي يمثل بحق " فلسفة القيم " مستنديين في ذلك إلى قول " جون ديوي " فيلسوف هذا التيار ومطوره .¹

وعليه فإن القيمة هي ناتج تقييم الإنسان للتفاعل بينه وبين مشاعره وأحاسيسه وبين العالم من حوله وما ينتج من أفعال وقيم وهي أيضا حكم بشري بصورة الفرد أو المجتمع كناتج لعلاقة تفاعلية بين الفرد والمجتمع والقيم هي مفاهيم ومعتقدات مرتبطة بالسلوكات المفضلة وبالوجود ، تذهب إلى أبعد من الحالات المحددة ، توجد الخيارات وتقييم السلوكات والأحداث وتصنف نسبيا بالترتيب من حيث الأهمية .²

ب - مميزات :

رغم الاختلافات والآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة لمفهوم ومعنى القيم إلا أن هناك مجموعة من الخصائص والمميزات تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي :

¹ وعد إبراهيم خليل الأميرة ، دور التلفزيون في قيم الأسرة ، ط1 ، دار غراء للنشر والتوزيع ، 2012م ، ص 55

² إمتثال زين الدين ، القيم والاتجاهات السلوكية والمواقف الاجتماعية للشباب الجامعي ، ط1 ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ،

1 - القيم ذاتية : والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد تشمل الرغبات والميول والعواطف ... وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر والقيم تتناسب مع الرغبات فكلما إزدادت هذه الرغبات إزدادت القيم¹.

2 - القيم نسبية : إن وجود القيم نسبي ، فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وإنعدمت ، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد ومن هناك كانت القيم وقتية وغير دائمة .

3 - كثرة القيم ووحدتها : يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو إستجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والإقتصادية والإجتماعية .²

4 - كما أن القيم هي إجتماعية في أصلها لذا فهي تساعد على إعطاء توجيه وتنظيم للفعل وخاصة أخرى بالنسبة للقيم هو أنها لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل ، ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية فهي تقع في ترتيبات هرمية بالإضافة أي أنها دائما موضوعات مرغوبة ، فالقيم ليست أشياء يرغبها الناس ولكنها ما يريده الناس ليشكلوا رغباتهم وأي هجوم على القيم يثير الغضب لدى من يتمكنون بها، كما إكتشف علماء الإجتماع أيضا أنه ليست كل القيم ظاهرة أو واضحة وعمومية أو حتى شعورية .³

5 - القيم معيارية : فهي تعتبر بمثابة معيار وإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني كما أن القيم متعلقة أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها وإكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة .⁴

6 - القيم تبدوا حاضرة في سلوك الإنسان ، وهي تؤثر في هذا السلوك وتتغلغل في حياة الناس وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها في ترتبط بدافع السلوك وبآمال والأهداف ، والقيم نتاج للواقع

¹ سلوى السيد عبد القادر ، محمد عباس إبراهيم ، الأنثروبولوجيا والقيم ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2010م ، ص 220

² المرجع نفسه ، ص 220

³ محمد أحمد بيومي ، علم إجتماع القيم ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، 2002م ، ص 116

⁴ ماجد الزيود ، الشباب والقيم في العالم المتغير ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2006م ، ص 24

الإقتصادي والإجتماعي فهي تعكس طبيعة علاقات الإنتاج السائدة في المجتمع ، وهي تعكس الوجود الإجتماعي للأفراد والطبقات في مرحلة تاريخية محددة وداخل تكوين إقتصادي إجتماعي معين .¹

7 - إن القيم تمتلك صفة الضدية حيث أن لكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا إيجابيا وقطبا سلبيا ، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة ، في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه ضد القيمة أو عكس القيمة .²

8 - كما نتصف القيم بالتلقائية فالقيم من صنع المجتمع لا وليست من صنع فرد أو جماعة بالرغم من أنها ذات طبيعة فردية ، حيث ترتبط بحاجات الإنسان المباشرة " الحيوية والنفسية " و ترتبط أيضا بالحاجات الإجتماعية في إطار المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان .³

المطلب الثاني: أنماط وأضرب القيم :

إن تصنيف القيم قد أثار الكثير من المشكلات نظرا لتنوع وجهات النظر أو المداخل التي يتبناها الباحثون للتصنيف ، وليس ثمة إتفاق على تصنيف معين بالذات نظرا لعدم الإتفاق حول المبادئ التي يمكن أن تستند إليها إطارات التصنيف ، وفيما يلي بعض أهم هذه التصنيفات في مجال القيم وهي " ⁴

1 - تصنيف القيم على أساس المحتوى: فقد صنفها " sparanger " في كتابه إلى ستة أنواع هي :

أ - قيم نظرية : وتعبر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لإكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها .

ب - قيم إقتصادية : وتعبر عن الإهتمامات العلمية ذات الفائدة والنفع والثروة والعمل .

ج - قيم سياسية : وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي .

د - قيم إجتماعية : وهي تعبر عن إهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم .

هـ - قيم دينية : وهي تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة .

¹ أحمد أنور ، الآثار الإجتماعية للعولمة الإقتصادية ، ط 1 ، مكتبة الأسرة ، مصر ، 2004م ، ص 27

² ماجد الزيود ، مرجع سابق ، ص 24

³ أيمن علي طه حسين ، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي ، ط 1 ، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع

، القاهرة ، 2014م ، ص 35

⁴ ماجد الزيود ، مرجع سابق ، ص 26

و - قيم أخلاقية : تعرف بأنها حكم عقلي إنفعالي يصدره الفرد أو المجتمع على الأشخاص و المعاني وأوجه النشاط وتستند إلى المبادئ الدينية التي يؤمن بها الفرد .¹

2 - تصنيف القيم على أساس الشدة :

أ - القيم الإلزامية : وتتخذ شكل الفرائض والنواهي أي ما ينبغي أن يكون عليه السلوك وتتسم بالقدسية التي تلتزم بها أفراد ثقافة معينة ، ويتم تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام عن طريق القانون والعرف معا .

ب - القيم التفاضلية : ويأخذ هذا المستوى فيما يفضل أن يكون في المجتمع من قيم وهي قيم ترتبط بالكفاءات والسعي إلى النجاح في الحياة العملية و الترقى في العمل .

ج - القيم المثالية : وتأخذ صفة ما يرجى أن يكون عليه وهي عادة بعيدة المنال ومع ذلك يصبوا إليها الفرد ولمجتمع مثل مقابلة الإساءة بالإحسان .²

3 - تصنيف القيم على أساس بعد الشكل:و يعني به الثوب الذي تظهر فيه القيمة ، ويمكن تقسيمها إلى قسمين هما :

أ - قيمة إيجابية : وهي التي تظهر في ثوب مرغوب ، ويكون إتجاه الفرد إليها إقدام و قبول ورضا ، ومن هذا المنطلق فإن الرفع من القدر يكون قيمة إيجابية .

ب - قيمة سلبية : والتي تظهر على عكس ما تظهر به القيم الإيجابية ، فهي تؤدي إلى قيم تدنى قدر صاحبها .³

4 - تصنيف القيم على أساس عموميتها :ويقصد به مدى شيوع القيمة وإنتشارها وتصنف القيم إلى صنفين هما :

أ - القيم العامة : وهي القيم الشائعة و المنتشرة في المجتمع بغض النظر عن فئاته وطبقاته وبيئاته ، وتمثل هذه القيم الاطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم ومن الأمثلة على القيم العامة للمعتقدات الدينية الزواج ورعاية الوالدين والتكافل الإجتماعي .

¹ مرجع نفسه ، ص 26

² وجهة ثابت العاني ، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة ، ط ، دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، 2014م ، ص 23

³ بوعطيط سفيان ، القيم الشخصية في ظل التغير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012م ، ص 172

ب - القيم الخاصة : وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تتحدد بزمان ومكان معينين ، ومن أمثلتها إخراج الزكاة في شهر رمضان والصلاة في المصلى العيد والإحتفال بالمناسبات الدينية وإطلاق العيارات النارية في الأفراح والثرار.¹

5 - تصنيف القيم على أساس وضوحها : تنقسم إلى قسمين هما :

أ - القيم الصريحة : وهي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام .

ب - القيم الضمنية : وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد ، ولذلك تعتبر قيما حقيقية صادقة.²

6 - تصنيف القيم على أساس الغرض " المقصد " : وتنقسم إلى قسمين :

أ - قيم وسائلية : وهي وسائل لغايات أبعد .

ب - قيم غائية : وهي نهائية باعتبارها أهدافا وغايات للجماعات أو الأفراد.³

7 - تصنيف القيم على أساس الدوام :

أ - القيم العابرة : التي تزول بسرعة مثل الموضوعات و البدع ، ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى و يعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية .

ب - القيم الدائمة : التي تدوم زمنا طويلا ويمتد جذورها في أعماق التاريخ ، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية.⁴

المطلب الثالث : دور القيم وأهميتها :

للقيم منزلة رفيعة في الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية ، فالأديان تركز جل إهتماماتها عليها وكذلك المجالات المختلفة للموضوعات البحثية من فلسفة وفن وعلوم إجتماعية وتلعب القيم

¹ ماجد زكي الجراد ، تعلم القيم وتعليمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم ، ط3 ، دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010م ، ص 51

² المرجع نفسه ، ص 51

³ أسامة ظافر كباره ، برامج التلفزيون والتنشئة الإجتماعية للأطفال ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2003م ، ص 16

⁴ ماجد الزيود ، مرجع سابق ، ص 27

دورا في تقدم المجتمع ورقيه وفي تربية أبنائه وتنميته ، وأن القيم مهمة لكل نشاط إنساني وكل تنظيم إجتماعي أو إقتصادي أو سياسي ، لأن موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه ، معتبرا أن تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمة وإنتشارها وتوافقها وبدونها يعم الصراع والتناقض.¹

فالقيم تعمل على تحديد الجزاءات الخاصة بإنتهاك قيم المجتمع أو الخروج عليها ، لأنه لو تركت إلى جماعة أو أي فرد دون هذه الجزاءات لأدى ذلك لإنتشار الفوضى في النظام الإجتماعي وإضطربت الشخصية الإنسانية وبذلك يساعد إنتشار القيم ورسوخها في المجتمع على حفظ هذا النظام والإمتثال له ، ونمو الشخصية الإنسانية بطريقة متزنة خالية من الصراعات الضمنية والإضطرابات النفسية ، وذلك لأن القيم تستخدم كوسيلة هامة في الضبط الإجتماعي ، فهي من ناحية تجعل الأفراد أعضاء المجتمع يمثلون للمعايير الأخلاقية وتحفز شعورهم بقدسية الإحترام لها ، ومن ناحية أخرى تفرض جزاءات إجتماعية ضد السلوك المنحرف وتقايله بالنفور والإستياء والإستنكار.²

ومن الحقائق الواضحة أن القيم لها جذورها الضاربة في أعماق النفس البشرية لدى الإنسان منذ سيدنا آدم عليه السلام مروراً بالشعوب التي إنحدرت منه ، فقد عاش الإنسان عبر تاريخه الطويل وهو يتمسك بمجموعة كبيرة من القيم التي عاشت معه ولازمته في مختلف أطوار حياته سواء أكان ذلك الإنسان يدرك ماهيته تلك القيم أم لا ، فبمرر التاريخ الطويل للحياة ظهرت حضارات عديدة جعلت من القيم نسقا لحياتها ، بل ودخلت القيم كأساس قوي في تشكيل فلسفتها حيث تلعب القيم دورا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات ، وهي ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني ، ويعد موضوع القيم في المجتمعات مسألة وعي وثقافة ، وتبدوا أهمية القيم كلما برزت الحاجة إلى نظام قيمي يسير الحياة ويعمل على تربية الإنسان.³

فالقيم لها أهمية بالغة في ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر ، فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدوا أنها متناسقة ، كما تعمل على إعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك ، وتبدوا أهمية هذه الوظيفة خصوصا إذا عرفنا أن هناك شبه إجماع

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012م ، ص 207

² محمد ياسر خواجه ، علم إجتماع التنمية " المفاهيم والقضايا " ، ط1 ، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2009م ، ص 386

³ عبد الرزاق محمد الدليمي ، مرجع سابق ، ص 208

على تعريف المجتمع أو المجتمع المحلي على أنه مجموعة من الأشخاص يتبعون نفس القيم ويحاولون الوصول إلى أهداف مشتركة.¹

وكذلك تبرز أهمية القيم على المستويين الفردي والجماعي في أنها تهيئ للأفراد إختيارات معينة تحدد السلوكيات الصادرة عنهم ، وبمعنى آخر تحدد شكل الإستجابات وبالتالي تلعب دورا في تشكيل الشخصية الفردية على التكيف والتوافق الإيجابيين ، وتحقيق الرضا على نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة وتحقيق للفرد الإحساس بالأمان ، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه ، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به وتوسيع إطاره المرجعي ، وتوجهه نحو الخير والإحسان ، كما أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا يتغلب على عقله وجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها.²

وإستنادا لما ذكرنا يمكن تحديد أهمية القيم في النقاط التالية :

- القيم موجودة داخل كل مجتمع المتقدم منه والمتخلف ، إذ لا يخلوا أي مجتمع مهما بلغ عدد أفراد من وجود مجموعة من القيم توجه سلوكهم وتنظم العلاقة بينهم .
- القيم تساعد المجتمعات على مواجهة التغيرات التي تحدث فيها من خلال تحديدها للريق الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع إستقراره ووحدته ومبادئه الثابتة .
- القيم متواجدة في كافة مجالات الحياة الإجتماعية ، الإقتصادية ، السياسية...حيث أن لكل مجال قيم خاصة به
- القيم ركيزة أساسية داخل المجتمع ، حيث تعبر عن هويته وثقافته وتساهم في رقيه ، فكلما كانت القيم إيجابية تحقق الإزدهار والتقدم لذلك المجتمع ، وسلبية قيم مجتمع ما تعني تخلفه وضياعه .
- القيم تحافظ هلى تماسك أفراد المجتمع .
- القيم لها تأثير كبير على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم فهي التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات كما تعمل على بناء الشخصية .

¹ محمد ياسر خواجه ، مرجع سابق ، ص 386

² المرجع نفسه ، ص 387

- القيم تقي المجتمع من الأناثية المفرطة والنزاعات، وتزود أفرادها بالطرق المثلى في التعامل مع العالم.¹

المبحث الثاني : ماهية الشباب :

المطلب الأول : مفهوم الشباب وتحديد مرحلتها :

تعرف مرحلة الشباب بالمرحلة التي يحدث فيها تغير كمي ونوعي في ملامح الشخصية إذن فالشباب ولاحقا سيتم استخدام كلمة الشباب باعتبار أنها تعني الشباب والشابات وهي مرحلة عمرية تبدأ في العادة بعد إنتهاء مرحلة الطفولة والمراهقة وتنتهي في أواخر السنة الرابعة والعشرون وتمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من الطفولة وإعتماده على غيره ، إلى حال يتم فيها الإعتماد على النفس وإكتمال النمو الجسمي والعقلي والعاطفي ، وعموما مرحلة الشباب حددها مؤتمر الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969م إنسجاما مع المفهوم الدولي بأن مفهوم الشباب يتناول أساس من تتراوح أعمارهم بين 15 - 25 سنة المتفق عليه في هذا الشأن .²

فالشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة والحيوية والنشاط ومرحلة الشباب هذه جعلها الله سبحانه وتعالى وسط بين المرحلتين كلاتهما تتسم بالضعف ولقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم برعاية الشباب بعناية فائقة بإعتبارهم هم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح ومن ناحية أخرى بإعتبارهم قوة تتأرجح بالخير إذا وجهت إليه وقد تنزع إلى الشر إذا تركت وأهملت .³

- تحديد مرحلة الشباب : في التوصية الأولى الصادرة على المؤتمر الأول لوزراء الشباب العربي الذي عقد بالقاهرة في الفترة 04 - 08 أكتوبر 1969م ليتفق على أن مفهوم الشباب يتناول أساسا من تتراوح أعمارهم بين 15 - 25 سنة إنسجاما مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن غير أن ظروف الوطن العربي وطبيعة الشخصية النامية فيه ، تستوجب تخصيص رعاية عميقة متكاملة بمرحلة الطلائع ، التي تسبق سن الخامسة عشر وربما تفرض الظروف لإمتداد هذه الرعاية إلى ما

¹ نورهان منير حسن فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999م ، ص 100

² عمر الرجال ، الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي والشبابية "بحث مقدم إلى منتدى شارك الشبابي ، نيسان، 2006م، ص 20

³ المرجع نفسه ، ص 20

بعد الخامسة والعشرين وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي وقد يقتضي رعاية النشء والشباب وأن تكون مرحلة الشباب أوسع وأكبر في المدى العمري بحيث تشمل في بدايتها جزء من المراهقة وتشمل في نهايتها جزء كبيراً من مرحلة الرشد والتحديد المقبول لفترة الشباب هو تحديدها للفترة التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي تحقق خلالها النضج الجسمي والعقلي و الإنفعالي والإجتماعي وتمتد هذه المرحلة من بدء البلوغ وظهور علاماته الأولية والثانوية إلى زواج الشخص وتحمل مسؤولياته كرجل ناضج راشد وبالرغم من الفروق الفردية والثقافية التي تؤثر في تحديد المدى العمري لمرحلة الشباب من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة والعشرين وبالنسبة للغالبية من أبناء المدن الذين ساروا سيرة طبيعياً في نموهم وتعليمهم .¹

المطلب الثاني : خصائص الشباب :

يتميز الشباب بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولاً وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الشباب في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية إتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .²

أ - **الخصائص الجسمية :** يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة ، حيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن المؤشر الوحيد لهذه المرحلة ، يشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيسيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي والمقصود بالنمو التشريحي هو نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها الشباب أثناء البلوغ وما بعده ، وتشمل ذلك بوجه خاص نمواً في الغدد الجنسية ، أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للشباب كالطول والوزن والعرض والتغير في ملامح الوجه ، أو غيرها من الظواهر التي تصطبغ عملية النمو .³

ب - **الخصائص الإجتماعية :** يتصف الشباب في هذه الفترة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو كما يتميز بالرغبة في التحرر ومن هنا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاوباً مع مستلزمات

¹ زكرياء الشربيني ، الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي ، ط1 ، دار الفكر المعرفي ، الأردن ، 2007م ،

² عبد الستار إبراهيم ، الإنسان وعلم النفس ، ط1 ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1985م ، ص 22

³ وردة لعمور ، قيم الزواج لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 2001م ، ص

التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي يصدق تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية ويرى " كلوز " أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنًا مندمجًا في مجتمعه حيث ينتقل من الاعتماد على الغير إلى حالة الانشغال النفسي فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى العمل وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية وكذلك من المعيشة مع الأسرة إلى تكوين أسرة مستقلة والشباب الجامعي هو قادر على التغير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التميز ويؤمل في العمل ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة وفي هذه المرحلة العمرية يسلبون إلى الارتباط بالشباب الآخر لمنتجي إلى كيانات إجتماعية وثقافية مغايرة لهم ¹.

حيث يمكن تلخيص أهم الخصائص الإجتماعية للشباب في :

- يبدوا الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي .
- إبداء الرغبة في الإصلاح ، ثم الإتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه .
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ، ثم العمل على إنجاز المسؤوليات .
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الإنتقال إلى الترويج الإجتماعي .
- التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية .
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الإجتماعية .
- الشباب له درجة عالية من الديناميكية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر .
- الشباب له القدرة على التغير والنمو وأكثر تجاريا مع مستلزمات التغير أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذاتي . ²

ج — الخصائص العقلية : ومن الخصائص العقلية للشباب في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد إكتمل بحيث يتوقف عن النمو ، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن

¹ نورهان منير حسن فهمي ، مرجع سابق ، ص 246

² حفظة مخنفر ، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم الإجتماع ، جامعة سطيف

16 ، ولا ينمو بعد ذلك ، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث ، وقد لاحظ أن نمو الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامنة عشر ، وهذا معناه أن الشباب ذا قوى عقلية تجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات ، وإصدار أحكام على ما يحيط به من قضايا ، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة فندته الدراسات الحديثة ، حيث أكدت أن هذا ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء ، كما تدل البحوث الحديثة أيضا أن ذكاء الأذكىاء و المتفوقون والعابرة يستمر في النمو ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر .¹

كما يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي كله ، وتدل كل قدرة طائفية على نوع ما من أنواع هذا النشاط العقلي ، كما يبدو عند البعض ، فالقدرة العددية مثلا تبدو بوضوح في قدرة بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية في سهولة ودقة هذا وتختلف سرعة نمو الذكاء عند سرعة نمو كل قدرة من القدرات ، فتبدأ سرعته في المراهقة ويبدأ نموها نوعا ما في أول هذه المرحلة ثم يهدأ تماما في منتصفها ثم يستقر إستقرارا تاما في الرشد .²

حيث يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتبر الشباب بتفكيره مع قابلية الإتحاد في بعض الأحيان وتتميز هذه المرحلة ببقطة كبيرة فالشباب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها ويمتاز النمو العقلي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ولهذا تتميز هذه المرحلة باختلاف كبير من الأفراد وفي درجات الطالب .³

د — الخصائص النفسية : تعتبر الخصائص النفسية أحد مظاهر النمو ومكملة له في الوقت نفسه ، وتتأثر هذه الخصائص بالخصائص البدنية أي الجسمية للشباب ، فنمو الغدد الجنسية تضعه في موقف لا يحسد عليه ، فهو بين إنضباطه وتحكمه في نفسه ، أو إنصياعه للنفس وشهواتها . ونتيجة

¹ شعباني مالك ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ،

علم الإجتماع العام ، جامعة قسنطينة ، 2006م ، ص ص 338 - 339

² المرجع نفسه ، ص 339

³ نورهان منير حسن فهمي ، مرجع سابق ، ص 248

لهذا نجده سريه الإنفعال وكثير التقلبات في مزاجه وكثيرا ما ينتاب الشباب ذلك الشعور بالخوف والقلق ، حتى الإضطراب في بعض الحالات عندما يفكرون في مستقبلهم المهني ، مما يبعدهم عن التفاؤل والإستقرار ومن ثمة نقص الفعالية ويتأثر النمو النفسي لدى الشباب بالعلاقات العائلية وبالجو الإجتماعي السائد في عائلته ، فأبي مشاجرة تنشأ بين والديه تؤثر في إنفعالاته وتكرار المشاجرات يؤخر نموه السوي الصحيح ويعوق إتزانه الإنفعالي ، وقد يثور هذا الشاب على بيئته المنزلية أو يكبت هذه الثورة في أعماق نفسه ، ويصبح يعاني بذلك من أنواع مختلفة من النزاع النفسي الذي يقف به على حافة الهاوية ، إما الخضوع وإما العصيان وإما الإنقسام على نفسه .¹

فالمسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يسير الشباب والشابات إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم متمردين وهاربين من المدرسة ومتمثلين بمشاهير وأبطال رياضيين وفنانين ، وتتعدد العلاقة بين القيم المحددة إجتماعيا وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الإجتماعي في كثير من المشاعر مثل العزلة وعدم الإرتباط بالعالم الظاهري والإجتماعي والشخصي وهذه المشاعر تنتج من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم .²

المطلب الثالث : أهمية دراسة الشباب ومشكلاته :

الشباب هو رأس المال لكافة الأمم وعدتها وعتادها حاضرا ومستقبلا وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردها كلها وهو أمل الأمة وعماد قوتها لذا على الأمة الإهتمام بالشباب وعرفت إتجاهاته وميولاته ومشكلاته ويشكل التفكير في مشكلات الشباب ومحاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه إجتماعيا وتربويا وأخلاقيا محاولة قديمة دعا إليها الفلاسفة من عهد " سقراط " والكتاب وعلماء النفس والمصلحون ورجال الإعلام ... الأمر الذي يعكس إهتمامات عبر المراحل التاريخية .³

وليس أدل على مدى الإهتمام بقضايا الشباب في وقتنا الحالي على الصعيد الدولي من الجهود الكبيرة للأمم المتحدة ومنظماتها وذلك بغية تقوية السلام الدولي ويظهر إهتمام الأمم المتحدة في تقرير سكرتيرتها العام الذي يوضح أن الشباب هم الدوافع الأساسية للبرامج الإقتصادية والإجتماعية التي

¹ شعباني مالك ، مرجع سابق، ص 339

² نورهان منير حسن فهمي ، مرجع سابق ، ص 248

³ المرجع نفسه ، ص 69

تعنى بها الأمم المتحدة ، فمنذ الاجتماع الأول للمجلس الاجتماعي والإقتصادي وجهت الأنظار إلى واجب الأمم المتحدة بالنسبة للشباب وبضرورة التعاون مع بعض الوكالات المتخصصة لذا فإن إهتماماتها بالشباب بند هام من بنود يشمل الصحة والتعليم والتدريب المهني للشباب .¹

ولعل السبب الأساسي لمثل هذا الإهتمام العالمي بقضايا الشباب يرجع إلى من يمثلته الشباب من قوة للمجتمع ككل فهو يعد متميزا إذا ما نظرنا إليه في ضوء بنية المجتمع ، كما أننا إذا نظرنا إلى الشباب كفئة عصرية سوف نلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملا على النحو بمكانها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته ، هذا فضلا عما يتصف به الشباب من مرونة إلى درجة يمكن أن تكون عوناً أساسياً في عمليات التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة ودعماً قوياً يعتمد عليها المجتمع في إسم سياسات استثمار جهود الشباب من أجل التنمية و البناء من جهة أخرى .²

والواقع أن المكانة المعاصرة التي يشغلها الشباب في المجتمعات كافة يمكن النظر إليها على أنها إنتاجاً للتغيرات الاجتماعية والسياسية والديموقراطية والتعليمية والتربوية التي شهدتها القرون الماضية وبواكير القرون الحالية ، وقد أثرت المكانة التي يمثلها الشباب في بناء المجتمعات المعاصرة عن انعكاسات على بناء المجتمع وعلى طبيعة العلاقات بين الأجيال ونوعية هذه العلاقات ومداها ، على أن معدل التغيير في المجتمع وإيقاعه إنما يتأثر متأثراً مباشراً بأوضاع الشباب في المجتمع وأدوارهم ووظائفهم المتعددة في مختلف القطاعات .³

¹ المرجع نفسه ، ص 69

² سامية الساعاتي ، الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، ط 1 ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة ، 2003م ، ص 20

³ المرجع نفسه ، ص 20

المبحث الثالث: انعكاسات استخدام الفايسبوك على قيم الشباب :

المطلب الأول : أثر الفايسبوك على القيم الإجتماعية عند الشباب :

أ — الفايسبوك وتثبيت القيم : تنبع أهمية الفايسبوك لدوره في بناء قيم وثقافة وتوجهات ومفاهيم المجتمع هذا ما أكدته الدراسات والبحوث في مجال الإعلام ووصولها إلى وجود علاقة قوية بين الإعلام والقيم وإرتباط القيم بوسائل الإعلام حيث نجد أن المضمون الإعلامي في أي من أشكاله يعمل على إزالة قيم وتثبيت أخرى محلها ، أو ترسيخ قيم وتعزيزها والتصدي لأخرى قادمة وتستمد وسائل الإعلام في عالمنا المعاصر قوتها وقدرتها عالية التأثير من تنوعها وسهولة التواصل معها وميزاتها التفاعلية فضلا عن عدم إلزام أو مسؤوليتها بأي قيم أو معايير أخلاقية أو ثقافية أو إجتماعية وهذا ما مكنها من إختراق جميع المجالات بلا إستثناء قيمية وإجتماعية وسياسية وإقتصادية صارت ميدانا لهذه الوسائل الإعلامية ¹.

ولكن هذا لا يمنع أن وسائل الإعلام الجماهيرية تعتبر وسائل مهمة وفعالة في تثبيت القيم الإجتماعية ومن خلال مضامينها تقوم بغرس قيم تسهم في بناء وترقية المجتمعات والنهوض به كقيم السلام والتسامح وقبول الآخر ، ونبذ مظاهر العنف والتعصب والتخريب والدمار ².

حيث أن ما تقدمه وسائل الإعلام من مضامين يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المجتمع وهذا ما يؤكد أهمية دورها في تثبيت القيم أو تغييرها أو حتى إدخال قيم جديدة ، ونجد أن هذه الوسائل لها من الإمكانيات ما يسهم في تثبيت قيم المجتمع وترسيخها خاصة ، أيضا يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم بتثبيت القيم من خلال نقلها من الأجيال السابقة إلى الأجيال التالية ، وحسب " هارولد سويل " فإن المجتمعات البدائية كانت تعيش في نطاق العائلات أو القرى المعزولة وكان الآباء والأمهات هم الذين نقلون القيم والتراث مما إستوجب قيام وسائل الإعلام بدور ناقل القيم ³.

¹ إنشراح عبد اللطيف حسن أحمد ، أثر الإعلام على قيم المجتمع ، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر الإتجاهات التراثية والمعاصرة في العلوم الإنسانية في محور الإعلام بين إختراق القيم وتأسيس الوعي ، قسم الإعلام ، جامعة البحر الأحمر ، 2012م ، ص 14

² المرجع نفسه ، ص 14

³ كوثر علوب محمد ، الإعلام الجديد وأثره على القيم الإجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2017م ، ص 87

وفي سياق التحدث على دور الوسائط الإعلامية في نقل القيم وتدعيمها نجد أنها تؤدي دورا مهما في حياة الناس عامة وحياة الناس خاصة فهي تؤثر بشكل فعال في تدعيم القيم الأخلاقية والإجتماعية وإذا وجهت الإتجاه المعاكس فإنها تخلع قيما أصلية جديدة وتغرس بدلها قيما أخرى وهذا يعود بالتأكيد إلى القائمين على أمر تلك الوسائل ومدى فهمهم لثقافة المجتمع ومعايير وقيمه .¹

ب — الفايسبوك وخلق قيم جديدة : تعتبر وسائل الإعلام مصدر المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد وتعمل على تكوين إطاره الدلالي والمعرفي ، وتؤثر بصورة مباشرة في تشكيل قيمه ومفاهيمه وإتجاهاته وفي العصر الحاضر إتخذ هذا الدور أبعادا مختلفة في ظل التطور التقني والتكنولوجي الذي حققته وسائل الإتصال وتجاوز الإعلام المرحلة التقليدية إلى مرحلة الإعلام الجديد ووسائله المستخدمة كالإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي " الفايسبوك " وأصبحت الرسالة الإعلامية ذات مكانة تسعى إلى التنافس وتحقيق السبق الصحفي والكسب المادي ، كل هذا يسر لوسائل الإعلام عملية تكوين الصورة " معاني ، مفاهيم ، تعاليم " من أجل تشكيل القيم الجديدة التي تريدها فضلا عن إسهامها في إعادة الترتيب القيمي والسلوكي للجماهير عن طريق خلق قيم ومعايير جديدة وفرض الأوضاع والسلوكيات الإجتماعية التي تنمي وترسخ هذه القيم .²

لقد ساهمت وسائل الإتصال الحديثة بطريقة فعالة في تغيير القيم والعادات والتقاليد وفي ترسيخ المحمود منها ونبذ الضار ومقاومته ، إذ تقوم وسائل الإتصال بدور فعال في مجتمعنا الحاضر فالبث الفضائي والإنترنت يؤديان دورا بارزا لإمتلاكهما قدرة فريدة على توصيل الأفكار والرسائل ، وقد تجلت هذه القدرة التأثيرية تماما في إسهامها جنبا إلى جنب مع التنظيمات الإجتماعية في تغيير وتعديل القيم والتقاليد والعادات الإجتماعية فضلا عن توجيه مظاهر السلوك الإنساني فوسائل الإعلام الجديدة ومنها الفايسبوك تتدخل بشكل أو بآخر في تكوين القيم والإتجاهات في المجتمع الحديث إزاء المواقف الإجتماعية المختلفة وهذه القيم والإتجاهات قد تختلف تماما عن إتجاهات الأجيال السابقة .³

¹ المرجع نفسه ، ص 87

² سليمان عمار ، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة البويرة ، ص 76

³ المرجع نفسه ، ص 77

المطلب الثاني : أثر الفايسبوك على القيم الأخلاقية عند الشباب :

أ — الآثار الإيجابية للفايسبوك على القيم الأخلاقية عند الشباب :

يتبلور تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة الأخلاقية إذا أحسن توظيفها وإستغلالها في كونها أداة تستخدم في تعزيز وترسيخ التمسك بالقيم الدينية وقيم المواطنة الصالحة وتأصيلها في نفوس الشباب ، ولعل من أبرز الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي :

- إستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي للدردشة والشحن العاطفية ومن ثمة أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية .

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا ويقصد به الموقع الذي يمارسون فيه النقد .

- لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي في تغيير المجتمع لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي .

- أصبحت تشكل بفضل شبكات الإنترنت فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أماكن إفتراضية وأن من بين مزاياها نهاية فوبيا المكان .

- إنشاء مجموعات تدعو للتخلي بالآداب والأخلاق مثل مجموعة القيم والأخلاق ، و فتاوى دينية .¹

ب — الآثار السلبية للفايسبوك على القيم الأخلاقية عند الشباب :

لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على أخلاق الشباب منها :

— الإدمان والعزلة الاجتماعية : لا شك أن صفحة الفايسبوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي إغراء فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا وينتهي بها الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر الطاقات ويبعدوا الوقت بلا قيمة وخصوصا الذي يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبل فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي

¹ بوعلي نصير ، الإعلام والقيم " قراءة في نظرية عبد الرحمان عزي " ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ،

تتحول مع الوقت إلى إدمان يشبه إدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل مرابطاً أمام الشبكات المتواصلة التي تزيد أحياناً على عشر ساعات في اليوم الواحد.¹

— **ظهور لغة جديدة بين الشباب :** تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات لا يعرفها إلا من يعاشرهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات ، حيث يستخدم الشباب في محادثاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية إذ تحولت إلى رموز وأرقام فلا يخفى علينا أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع " الفاييبوك " قد ضرب بتقاليدنا عرض الحائط حيث سمح بالتعارف بين الجنسين من العالم العربي وأصبح هذا الموقع اليوم أشبه بموقع تعارف وذلك دون رقابة فهذا التواصل العرض السهل له جوانبه السلبية كذلك على الأخلاقيات والقيم ومن أبرز هذه التأثيرات : الشعور الوهمي بالإنصال - الإدمان - التناقض بين الشخصية - الخصوصية - الإكتئاب ...²

— **زيادة الرذيلة :** إن إنضمام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى إحداث زعزعة في القيم المجتمعية من خلال ما تبثه من رسائل تواصلية داخل المجتمع والتي تكون في غالب الأحيان مخالفة لما هو سائد في النظام الاجتماعي الجزائري والمعروف بطابعه العربي الإسلامي من عادات وتقاليد وسلوكيات ، معارف ، وهذا ما يؤدي إلى حدوث اضطرابات متنوعة في سلوكيات وأفكار الشباب الجزائري عن طريق تناولهم عن العديد من القيم التي منبعها الثقافة الإسلامية وتشربهم بجملة من القيم تحت شعار " التقدم والعصرية والحضارة " والمواطنة " وذلك عبر برامجها التي تروج للعديد من القيم المادية الإستهلاكية من الجنس والعلاقات الغرامية والإختلاط وحب الظهور والبروز والكذب والنفاق والجريمة وغيرها من القيم الغربية المنافية لمبادئنا وثقافتنا.³

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص 84

² المرجع نفسه ، ص 85

³ المرجع نفسه ، ص 85

المطلب الثالث : أثر الفيسبوك على القيم الدينية عند الشباب :

- أ - محاربة الدين : محاربة الدين والتدين والإيمان بإسم الحرية والانفتاح والحوار الثقافي .
- ب - توهين المعتقدات : توهين المعتقدات والمقدسات بإسم حرية التعبير .
- ج - العقائد الباطلة : الترويج للعقائد الباطلة والمنحرفة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة .
- د - الإضلال : الضلال الفكري والديني من خلال تأثير غرف الدردشة الإلكترونية .
- هـ - زلزلة العقائد : التأثير في زلزلة عقائد الشباب خاصة من لا يتمتعون بحصانة فكرية عالية .¹

¹ علي خليل أبو العينين ، القيم الأخلاقية والتربوية ، مكتبة الحلبي ، المدينة المنورة ، ص 05

خاتمة :

مما سبق نستنتج أن القيم تحتل مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع ولها أهميتها بالنسبة للشباب حيث تعمل على وقايتهم من الانحراف وتساهم في بناء شخصيتهم ، وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات لحياتهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على إتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعاتهم . وبناء كذلك على ما سبق يمكن القول بأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير وبالغ على قيم الشباب فكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات .

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1 - مجالات وحدود الدراسة
- 2 - منهج الدراسة
- 3 - أدوات جمع البيانات
- 4 - تحديد مجتمع الدراسة والعينة
- 5 - عرض وتحليل البيانات الميدانية
- 6 - النتائج العامة للدراسة

1 - مجالات وحدود الدراسة :

تشمل الدراسة على المجالات والحدود التالية :

أ - المجال المكاني : ويقصد به المكان الذي يتم فيه إجراء البحث فيه ، وقد تم إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة في بلدية تاجموت . " تاجموت بلدية من بلديات ولاية الأغواط، تقع على بعد 48 كم في شمال غرب مدينة الأغواط، انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984 ، وتترجع على مساحة إجمالية قدرها 620 كلم مربع وكانت في القديم نقطة عبور حيث تمر مختلف القوافل القادمة من الجنوب والمتجهة نحو الشمال ، يبلغ عدد سكانها حوالي 26846 نسمة، تقع على الطريق الوطني رقم 23 . وتتوفر البلدية على عدة تجمعات سكانية من بينها وأبرزها: الحاجب والجقجقة والحطبية ومسكة ... ويعتمد معظم سكانها على الفلاحة وتربية جميع أنواع المواشي مثل مزرعة النمير الطاهر الموروثة من حقبة الاستعمار".

ب - المجال البشري : ونقصد به مجتمع الدراسة وهو المجتمع الأصلي الذي يستهدفه الباحث في الدراسة . ودراستنا هذه تتمثل من 50 طالب منهم ذكور وإناث ويتراوح أعمارهم ما بين 18 - إلى أكثر من 28 سنة .

ج - المجال الزمني : ويقصد به المجال الزمني للدراسة ولقد إمتدت دراستنا النظرية من منتصف شهر جانفي 2020م إلى اواخر شهر افريل 2020م . اما الدراسة الميدانية فقد امتدت من 13 ماي الى 05 جوان 2020م

2 - منهج الدراسة :

إن إختيار المنهج لا يأتي من قبل الصدفة أو الميل أو إعتقاد المنهج دون آخر ، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الإختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أو موضوعية أكثر للنتائج المتوصل اليها .

يعرف المنهج على أنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة".¹

وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على " المنهج الوصفي التحليلي " الذي يعرف على : " أنه البحث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات أو التعرف على ما يفعله الآخريين في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية " .²

¹ السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث العلمي أدواته ومناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، ص 166

² سالم سعيد القحطاني وآخرون ، منهج البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط2 ، الرياض ، 2004م ، ص 205

حيث إستخدمنا المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي " فالوصفي " يقوم على وصف الظاهرة الإجتماعية بإستعمال الكلمات والرموز الرقمية ، و " التحليلي " يقوم الباحث فيه بجمع المعطيات المتعلقة بالظاهرة ويحللها ويفسرهما بموضوعية من أجل الخروج بتعميمات حولها .¹

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوع دراستنا فهو يدفع بنا إلى محاولة وصف هذه الظاهرة المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على قيم الطلبة الجامعيين ، كما يؤدي بنا إلى تحليل المعطيات و النتائج المتوصل إليها .

3 - أدوات جمع البيانات :

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح هذه الأخيرة أو فشلها وإنطلاقا من طبيعة البحث إعتدنا على أداتين من أدوات البحث العلمي وهي إستمارة الإستبيان والمقابلة بالإستمارة كأداة مساعدة إلى جانب الإستبيان .

أ - الإستبيان : ويعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الإستقصاء و الإستفتاء ، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة " questionnaire " أو " sondage " في اللغة الفرنسية .²

- ويعرف الإستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال ، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يمكنها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها .³

- ويعرف بأنه : " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .⁴

- تم عرض الإستبيان في شكله الأولي على المشرف ومجموعة من الأساتذة لديهم خبرة في ميدان البحث العلمي وبعد تحكيم الإستبيان وإعادة صياغته بناء على ملاحظات المحكمين تم وضع التعديلات الأخيرة ليتم التوزيع الفعلي للإستبيان .

¹ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1 ، القاهرة ، 2004م ، ص 158

² عمار بحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط4 ، الجزائر ، 2007م ، ص 282

³ أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، الجزائر ، 2005م ، ص 220

⁴ المرجع نفسه ، ص 282

حيث قسمت إلى أربع محاور وهي كالتالي :

المحور الأول : يشمل البيانات الشخصية .

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الفايسبوك .

المحور الثالث : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك .

المحور الرابع : إنعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم لدى الطلبة الجامعيين .

ب - الاستمارة بالمقابلة: تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها وتمتاز المقابلة بأنها أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الـأمية ، وهي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأمثلة المطروحة .

وقد تم الإعتماد على الإستمارة بالمقابلة نظرا لإنتشار الجائحة التي مست الجزائر والعالم ككل والمتمثلة في وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 من أجل عدم الإختلاط بين الطلبة .

4 - تحديد مجتمع الدراسة والعينة :

أ - مجتمع البحث : إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات .

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي¹ .

حيث يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، وهنا يتمثل في الطلبة الجامعيين لجامعة عمار ثلجي بالأغواط تتراوح اعمارهم بين 18 - 28 سنة فاكثرا .

ب - عينة الدراسة :

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وتنوع مفرداته إضافة إلى توفير الجهد والوقت فقد لجأنا إلى تحديد عينة تعرف هذه الأخيرة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه

¹ مورييس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط 2 ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2006م ، ص 298

الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله .¹

وبما أن دراستنا تقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي تم الإعتماد على العينة القصدية . ونقصد بالعينة القصدية هي التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ، علما أننا نعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا .²

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية . وهي أسماء تشيد كلها إلى العينة التي قام الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الكبيرة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة .³

حيث قمنا في دراستنا بإختيار مجموعة من الطلبة الجامعيين بطريقة عمدية وفي دراستنا يتمثل في مفردة متكونة من 50 طالب والذين ينقسمون إلى ذكور وإناث يتراوح أعمارهم ما بين 18 - و 28 سنة فأكثر . لكن مع الأسباب التي ذكرناها سابقا المتمثلة في غلق الجامعة بسبب إنتشار وباء كورونا وعدم توفر وسائل النقل تم التواصل مع بعض مفردات العينة الذين ينتمون إلى الأصل الجغرافي الحضري بواسطة الفايسبوك أو إرسالها إلكترونيا . أما الطلبة الشبه الحضري والريفي فتم التعامل معهم بتقنية المقابلة بالإستمارة نظرا لتفادي الإختلاط أو إمكانية إلحاق الضرر الناجم عن وباء كورونا .

¹ رشيد زرواتي ، مناهج البحث وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مرجع سابق ، ص 267

² عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الإجتماعي ، ط 1 ، مكتبة وهبة ، مصر ، 1983م ، ص 462

³ أحمد مرسللي ، مرجع سابق ، ص 220

5 - عرض وتحليل البيانات الميدانية :

أ - عرض البيانات الشخصية لأفراد العينة :

جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	72%
أنثى	14	28%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ، حيث عادت أكبر نسبة من عينة الدراسة لمتغير الجنس ، جنس ذكور ب 72% فيما كانت نسبة الإناث أقل إذ بلغت نسبتهم ب 28%.

ويرجع إرتفاع نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث إلى عدة عوامل من بينها توزيع إستمارة البحث على جنس الذكور أكثر من جنس الإناث وذلك لسهولة التواصل معهم خاصة خلال فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى معرفة الذكور أكثر من الإناث .

جدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
(18 – 22)	12	24%
(23 – 27)	24	48%
من 28 فأكثر	14	28%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ، حيث نجد أن الفئة العمرية 23-27 أعلى نسبة ب 48% ، في حين شكلت الفئة العمرية من 28 فأكثر نسبة 28% أما الفئة العمرية 18-22 شكلت أقل نسبة ب 24%.

جدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي :

المستوي الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
طور الليسانس	29	58%
طور الماستر	21	42%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن أعلى نسبة من الطلبة يدرسون في مرحلة الليسانس وهذا بنسبة 58% ، في حين أن طلبة الماستر بنسبة 42%.

ويرجع هذا الإرتفاع في نسبة الليسانس إلى عوامل كثيرة من بينها كبر حجم العينة المأخوذة من هذه الطبقة مقارنة بنظيرتها طبقة الماستر

جدول رقم 04 يبين مكان إستخدام موقع الفايسبوك :

مكان إستخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	27	54%
الجامعة	4	8%
أي مكان عن طريق الجيل الثالث	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 05 توزيع مفردات العينة حسب مكان إستخدام موقع الفايسبوك حيث نلاحظ أن نسبة 54% تستخدم الفايسبوك في المنزل ، تليها نسبة 38% من اللذين يستخدمون الفايسبوك في أي مكان عن طريق الجيل الثالث ، في حين جاءت الجامعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 8% .

ويمكن تفسير ذلك إلى أن معظم البيوت أصبحت موصولة بالإنترنت إضافة إلى ما توفره شرائح الإتصالات ومثال ذلك موبيليس وجازي التي توفر خدمة الفايسبوك لمدة 24 ساعة .

جدول رقم 05 يبين عدد الساعات المقضية في اليوم علي شبكة الفايسبوك

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	6	12%
من ساعة الى 3 ساعات	13	26%
من 4 الى 5 ساعات	12	24%
5 ساعات فأكثر	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 05 توزيع مفردات العينة حسب عدد الساعات المقضية في اليوم على شبكة الفايسبوك ،حيث نلاحظ أن نسبة 38% تتصفح الفايسبوك في 5 ساعات أو أكثر في حين تقضي نسبة 26% من ساعة إلى 3 ساعات في تصفح الفايسبوك ، تليها نسبة 24% يتصفحون الفايسبوك من 4 ساعات إلى 5 ساعات ، وفي الأخير تأتي نسبة 12% يتصفحون الفايسبوك في أقل من ساعة .

وعليه يمكن إستنتاج أن الذين يقضون 5 ساعات فأكثر في تصفح الفايسبوك هم مدمنين عليه ويمكن تفسير ذلك بأن التواصل عبر الفايسبوك عالم فسيح يعيش فيه الطلبة معظم وقتهم ، نظرا للمتعة التي يشعرون بها نتيجة تواصلهم

جدول رقم 06 يبين دوافع استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك :

دوافع الإستخدام	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	13	26%
التثقيف والتعليم	30	60%
تكوين علاقات إجتماعية مع الجنس الآخر	7	14%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 06 دوافع استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون هذا الموقع بدافع التثقيف والتعليم بنسبة 60% ثم يأتي دافع التسلية والترفيه بنسبة 26% ، يليها دافع تكوين العلاقات الإجتماعية مع الجنس الآخر بنسبة 14%

وعليه يتضح أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل التثقيف والتعليم بحيث يلجؤون إليه بدافع الحصول على المعلومات والأخبار والتثقيف في شتى المجالات خاصة أن هذا الموقع يمتاز بالنقل السريع للأخبار

ب - عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضية الاولى :

جدول رقم 07 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في إكتساب قيم إجتماعية جديدة

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إكتساب قيم جديدة						
نعم	34	94,4%	13	92,9%	47	94%
لا	2	5,6%	1	7,1%	3	6%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في إكتساب قيم إجتماعية جديدة وجدنا أن النسبة الأكبر 94,4 % بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في إكتساب قيم إجتماعية جديدة و 92,9% بالنسبة للإناث ، في حين تأتي نسبة 1,7% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بأن الفايسبوك لا يساهم في إكتساب قيم إجتماعية جديدة و 5,6% بالنسبة للذكور.

وعليه يمكن إستنتاج بأن عامل الجنس ليس له تأثير كبير على إكتساب قيم جديدة لدى الطلبة بحيث أن إجاباتهم كانت متقاربة جدا فالطلبة ذكور أو إناث صرحوا بأن الفايسبوك يساهم كثيرا في إكتساب قيم إجتماعية جديدة.

جدول رقم 08 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأنواع القيم الإجتماعية المكتسبة من الفايسبوك

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أنواع القيم						
الأعمال الخيرية	10	27,8%	5	35,7%	15	30%
التعاون في المجتمع	14	38,9%	6	42,9%	20	40%
المعاملة الحسنة	10	27,8%	2	14,3%	12	24%
الإجابة ب لا	2	5,6%	1	7,1%	3	6%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين الجنس وأنواع القيم الإجتماعية المكتسبة من خلال موقع الفايسبوك أن أكبر نسبة 42,9% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بقيمة التعاون في المجتمع ، و 38,9% بالنسبة للذكور ، في حين تأتي نسبة 35,7% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بقيمة الأعمال الخيرية ، و 27,8% بالنسبة للذكور ، حيث سجلت نسبة 27,8% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بقيمة المعاملة الحسنة و 14,3% بالنسبة للإناث ، وأخيرا نسبة 7,1% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بأن الفايسبوك لايساهم في إكتساب قيم إجتماعية جديدة و 5,6% بالنسبة للذكور .

وعليه يمكن إستنتاج عدة تحليلات منها العامة ومنها الخاصة فالعامة نلاحظ أن جل الطلبة أكدوا على إرساء قيم إجتماعية خاصة في جانب التعاون في المجتمع وكذلك مختلف الأعمال الخيرية وهذا بسبب سهولة التواصل الذي تمنحه مواقع التواصل الإجتماعية خاصة الفايسبوك ، أما بالنسبة للملاحظة الخاصة فهي تتجلى في المفارقة بين النسبة الموجودة عند الإناث أكبر من نسبة الذكور والأصل أن نجد العكس لكن تحليلنا لهذه المفارقة يكون من عدة جوانب أولها أن العينة المأخوذة

بالنسبة للذكور أكثر من عينة الإناث ، كما أن عينة الذكور فيها من الذين يقطنون في البيئة الريفية التي لا تسمح بالمشاركة في التعاون خاصة أثناء فترة الحبر الصحي عكس الإناث التي يقطنون الحضري وشبه حضري .

جدول رقم 09 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والقيام بحملات خيرية عبر موقع الفيسبوك :

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحملات الخيرية						
نعم	28	77,8%	4	28,6%	32	64%
لا	8	22,2%	10	71,4%	18	36%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 09 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والقيام بحملات خيرية عبر موقع الفيسبوك ، وجدنا أكبر نسبة هي 77,8% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالقيام بحملات خيرية عبر موقع الفيسبوك و 28,6% بالنسبة للإناث ، في حين تأتي نسبة 71,4% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بعدم القيام بحملات خيرية عبر موقع الفيسبوك ، و 22,2% بالنسبة للذكور .

ومنه نستنتج أن القيام بالحملات الخيرية عبر موقع الفيسبوك نجدها عند كلا الجنسين ذكورا وإناثا لكن ما نلاحظه في النسب الموجودة في الجدول نجد أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن تعامل الإناث مع مواقع الفيسبوك محدودة بأصدقاء معينين كذلك أن تعامل الإناث مع هذه المواقع يرجع إلى محاولة تسترهن على صفحاتهن أكثر من الذكور الذين يتعاملون ويشاركون بتلقائية عبر موقع الفيسبوك .

جدول رقم 10 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأوقات القيام بالحملات الخيرية عبر موقع الفايسبوك :

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أوقات القيام بالحملات الخيرية						
بصفة دائمة	16	44,4%	1	7,1%	17	34%
شهر رمضان	10	27,8%	3	21,4%	13	26%
أعياد ومواسم	2	5,6%	-	-	2	4%
الإجابة ب لا	8	22,2%	10	71,4%	18	36%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأوقات القيام بالحملات الخيرية عبر موقع الفايسبوك أن أكبر نسبة هي 71,4 % بالنسبة للإناث الذين صرحوا بعدم القيام بحملات خيرية عبر موقع الفايسبوك و 22,2 % بالنسبة للذكور ، في حين 44,4 % بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالقيام بحملات خيرية بصفة دائمة و 7,1 % بالنسبة للإناث ، بحيث أن نسبة 27,8 % بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالقيام بحملات خيرية في شهر رمضان في حين 21,4 % بالنسبة للإناث ، وأخيرا نسبة 5,6 % بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالقيام بحملات خيرية في الأعياد والمواسم وبالنسبة للإناث لم تصرح أي مفردة.

ومنه نستنتج أن الكثير من الطلبة يقومون بحملات خيرية عبر موقع الفايسبوك بصفة دائمة خاصة جنس الذكور ، وهذا يرجع في منظورنا إلى أن المداومة على فعل الخير سهلتها هذه المواقع التي

نلاحظ إنتشارها بشكل واسع على ماكان قديما فقد كانت الأعمال الخيرية محصورة في بيئة إجتماعية معينة أو أنها لا تتجاوز حدود الأقارب .

جدول رقم 11 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمشاركة في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك

الجنس		ذكر		أنثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
المشاركة في الجمعيات							
نعم		10	27,8%	1	7,1%	11	22%
لا		26	72,2%	13	92,9%	39	78%
المجموع		36	100%	14	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والمشاركة في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك وجدنا أكبر نسبة 92,9% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بعدم المشاركة في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك و72,2% بالنسبة للذكور ، في حين 27,8% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالمشاركة في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك و7,1% بالنسبة للإناث

ومنه نستنتج أن الكثير من الطلبة لا يشاركون في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك سواء ذكورا أو إناثا لكنهم يؤكدون مشاركتهم في الفعل والقيام بالأعمال الخيرية ، وهذا يدل على أنه ليس كل من يقوم بفعل الخير لابد أن يشارك في الجمعيات الخيرية . أما تفسير ذلك فيمكن أن يعود أساسا إلى محاولة تستر الطلبة في قيامهم بالأعمال الخيرية وهذا يدخل في الجانب الديني فصدقة السر أفضل من صدقة العلن عندهم حتى أننا نلاحظ إستهزاء الكثير من الجمعيات الخيرية التي تشهر بالفقراء كما أن نسبة عدم مشاركتهم في الجمعيات الخيرية يرجع إلى محدودية الأعضاء التي تشترط في إنشاء جمعية خيرية ما .

جدول رقم 12 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمشاركة في الصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية :

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس المشاركة في المجموعات
%	ك	%	ك	%	ك	
84%	42	78,6%	11	86,1%	31	نعم
16%	8	21,4%	3	13,9%	5	لا
100%	50	100%	14	100%	36	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين الجنس والمشاركة في المجموعات التي تنشر القيم الإجتماعية وجدنا أكبر نسبة هي 86,1% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالمشاركة في المجموعات التي تنشر القيم الإجتماعية في حين 78,6% بالنسبة للإناث ، و21,4% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بعدم المشاركة في المجموعات التي تنشر القيم الإجتماعية و13,9% بالنسبة للذكور

وعليه يمكن أن جل الطلبة صرحوا بالمشاركة في الصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية خاصة عند الذكور ، بسبب التواصل التلقائي للذكور مع مواقع التواصل الإجتماعي عكس الإناث المتحفظات على سرية صفحاتهن . كما يمكن تفسير ذلك بأن طبيعة الصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية من بينها الأعمال الخيرية لا تشترط شروط مثل الجمعيات فالصفحات تمنح حق المشاركة في القيام بأعمال خيرية لأي كان .

جدول رقم 13 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وأنواع الصفحات المشاركين فيها عبر موقع الفايسبوك :

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أنواع الصفحات						
الصفحات السياسية	1	2,8%	-	-	1	2%
الصفحات الدينية	13	36,1%	2	14,3%	15	30%
الصفحات الإجتماعية	17	47,2%	9	64,3%	26	52%
الإجابة ب لا	5	13,9%	3	21,4%	8	16%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين الجنس وأنواع الصفحات التي يشاركون فيها عبر موقع الفايسبوك أن أكبر نسبة 64,3% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بالمشاركة في الصفحات الإجتماعية و 47,2% بالنسبة للذكور ، في حين 36,1% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالمشاركة في الصفحات الدينية بينما 14,3% بالنسبة للإناث، في حين 21,4% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بعدم المشاركة في الصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية و 13,9% بالنسبة للذكور ،حيث سجلت نسبة 2,8% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بالمشاركة في الصفحات السياسية في حين لم تصرح أي مفردة بالنسبة للإناث.

ومنه يمكن إستنتاج أن المشاركة من طرف الطلبة الجامعيين يقبلون على الصفحات الإجتماعية أكثر من غيرها خاصة الدينية ويمكن تحليل وتفسير ذلك بأن أصحاب هذه الصفحات الإجتماعية لهم تأثير داخل المجتمع وهذا نظرا لمشاركتهم وتفاعلهم أكثر مع أفراد المجتمع مقارنة بالصفحات الدينية والسياسية كما يمكن تفسير ذلك بأن جل الطلبة الجامعيين شخصياتهم لها توجهات إجتماعية أكثر

منها دينية أو سياسية . لاسيما عند الاناث بسبب انهن يقبلن على هذه الصفحات الاجتماعية فقط عكس الذكور التي تتنوع مشاركتهم في الصفحات بين الاجتماعية والدينية وحتى السياسية .

جدول رقم 14 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية :

الجنس		ذكر		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
ترسيخ القيم الاجتماعية		34	94,4%	9	64,3%	43	86%
نعم		2	5,6%	5	35,7%	7	14%
لا		36	100%	14	100%	50	100%
المجموع							

من خلال الجدول رقم 14 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية وجدنا أن النسبة الأكبر 94,4% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية و 64,3% بالنسبة للإناث ، في حين 35,7% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بأن الفايسبوك لا يساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية بينما 5,6% بالنسبة للذكور .

وعليه يمكن إستنتاج أن اغلبية الطلبة يؤكدون على مساهمة الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لأن جل الطلبة نجدهم يشاركون ويساهمون في نشر القيم الاجتماعية أما عبر المشاركة بصور دينية أو أخلاقية أو فيديوهات ترسخ قيما وعادات وتقاليد إجتماعية وهذا يرجع أساسا إلى التربية الأسرية والاجتماعية التي نشأ فيها جل الطلبة.

جدول رقم 15 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة موقع الفايسبوك في نشر العنصرية في المجتمع العرب والأمازيغ :

الجنس	نشر		العنصرية		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	22	61,1%	4	28,6%	26	52%
لا	14	38,9%	10	71,4%	24	48%
المجموع	36	100%	14	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومساهمة الفايسبوك في نشر العنصرية في المجتمع أن أكبر نسبة هي 71,4% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بأن الفايسبوك لا يساهم في نشر العنصرية و38,9% بالنسبة للذكور ، في حين 61,1% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في نشر العنصرية بينما 28,6% بالنسبة للإناث .

ويمكن إستنتاج أن الفايسبوك له علاقة في نشر العنصرية خاصة عند الذكور ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور لهم مشاركة أكثر في الصفحات التي تتناول هذه المواضيع أضف إلى ذلك أن الذكور يتأثرون بهذه المواضيع أكثر من الإناث وهذا في ظل سهولة التعامل مع هذه المواقع خاصة الفايسبوك .

جدول رقم 16 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وكيفية نشر العنصرية في المجتمع عبر الفايسوك العرب والامازيغ

الجنس		ذكور		اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
كيفية نشر العنصرية							
إثبات الأصل والتاريخ		5	13,9%	-	-	5	10%
نشر فيديوهات وصور		4	11,1%	1	7,1%	5	10%
نشر الأكاذيب		7	19,4%	2	14,3%	9	18%
نشر الفتنة		6	16,7%	1	7,1%	7	14%
الإجابة ب لا		14	38,9%	10	71,4%	24	48%
المجموع		36	100%	14	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 16 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وكيفية نشر العنصرية عبر موقع الفايسوك في المجتمع وجدنا أكبر نسبة 71,4% بالنسبة للإناث الذين صرحوا بأن الفايسوك لا يساهم في نشر العنصرية بينما 38,9% بالنسبة للذكور في حين 19,4% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأنه يساهم في نشر العنصرية عن طريق نشر الأكاذيب بينما 14,3% بالنسبة للإناث ،حيث سجلت 16,7% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأنه يساهم في نشر العنصرية عن طريق نشر الفتنة بينما 7,1% بالنسبة للإناث ، في حين 13,9% بالنسبة للذكور الذين صرحوا بأنه يساهم في نشرها عن طريق إثبات أصل وتاريخ كل من الطرفين في حين لم تصرح أي مفردة بالنسبة للإناث ، بينما 11,1% بالنسبة للذكور الذين صرحوا أنه يساهم في نشر العنصرية عن طريق نشر فيديوهات وصور و 7,1% بالنسبة للإناث .

وعليه يمكن إستنتاج أن الكيفية التي تنتشر بها العنصرية عبر موقع الفايسبوك هي نشر الأكاذيب ويمكن تفسير ذلك بأن جل الطلبة لهم إنعدام في معرفة طبيعة المجتمع الجزائري وتاريخه فيعمدون إلى محاولة نشر الأكاذيب بغية الاستهزاء وتذليل الطرف الآخر .

جدول رقم 17 يبين مساهمة الفايسبوك في نشر قيمة الحياء :

نشر قيمة الحياء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	62%
لا	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 17 مساهمة موقع الفايسبوك في نشر قيمة الحياء حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في نشر قيمة الحياء بنسبة 62% ، تليها نسبة 38% للذين صرحوا بأن الفايسبوك لا يساهم في نشر قيمة الحياء .

ومنه يمكن أن نستنتج أن الفايسبوك ساهم في نشر قيمة الحياء بإعتباره قيمة إجتماعية ودينية ذاتية يتعلمها الطالب منذ صغره لكن ما نلاحظه على الطلبة الجامعيين عدم ممارستهم لهذه القيمة وبالتالي نرى أن الحياء عند الطلبة له جانبيين الأول نظري يقره الطلبة لكن الثاني عملي يكاد يكون معدوما عندهم وهذا بسبب تأثرهم وتقليدهم للغرب.

ج - عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية :

جدول رقم 18 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وتبني الأفكار الجديدة من خلال الفايسبوك :

الأصل الجغرافي		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
تبني الأفكار		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		9	100%	15	75%	13	61,9%	37	74%
نعم		9	100%	15	75%	13	61,9%	37	74%
لا		-	-	5	25%	8	38,1%	13	26%
المجموع		9	100%	20	100%	21	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 18 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وتبني الأفكار الجديدة من خلال استخدام موقع الفايسبوك وجدنا أن أكبر نسبة هي 100% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي والذين تبنوا أفكار جديدة من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك بينما 75% للذين لديهم أصل جغرافي حضري و 61,9% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري ، في حين 38,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري والذين لم يتبنوا أفكارا جديدة من خلال موقع الفايسبوك بينما 25% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري .

وعليه يمكن إستنتاج أن جل الطلبة أكدوا على تبنيهم لأفكار جديدة من خلال موقع الفايسبوك ، لكن ما نلاحظه أن تبني هذه الأفكار عند طلبة الريفيين أكثر من الحضريين وشبه الحضريين وهذا رغم ان الطالب الريفي اكثر تمسكا بعاداته وتقاليده لكن مع وجود التطورات التكنولوجية اثرت على عادات الطلبة الريفيين فاصبح اكثر تقبلا لها من الاخر ومنه نستنتج ان الفايسبوك له تاثير في تغير القيم والعادات عند الطالب الريفي .

جدول رقم 19 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الاصل الجغرافي ونوع الافكار المتبنية من خلال استخدامهم للفيسبوك

المجموع		شبه حضري		حضري		ريفي		الأصل الجغرافي نوع الأفكار المتبنية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
14%	7	14.3%	3	15%	3	11.1%	1	الهجرة الى الخارج
46%	23	33.3%	7	45%	9	77.8%	7	الموضة واللباس
14%	7	14.3%	3	15%	3	11.1%	1	تقليد بعض المشاهير
26%	13	38.1%	8	25%	5	-	-	الإجابة ب لا
100%	50	100%	21	100%	20	100%	9	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي ونوع الأفكار المتبنية من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك أن أكبر نسبة هي 77,8 % بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي والذين تبنوا أفكار جديدة خاصة بالموضة واللباس بينما 45% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري و 33,3 % بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري ، في حين 38,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري والذين لم يتبنوا أفكار جديدة من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك بينما 25% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري ، في حين 15% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري والذين تبنوا أفكار جديدة خاصة بتقليد بعض المشاهير و 14,3% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري و 11,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي ، أما بالنسبة للذين تبنوا أفكار جديدة خاصة بالهجرة إلى الخارج سواء شرعية أو غير

شرعية ف سجلت لهم 15% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري في حين 14,3% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري بينما 11,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي.

وعليه يمكن إستنتاج أن نوع الأفكار المتبنية من خلال موقع الفايسبوك ليست أفكار فكرية أو علمية ... الخ وإنما هي خاصة بالموضة واللباس ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الجامعي نجده يتأثر بالشكليات أكثر من تأثره بالأفكار والبحث العلمي وهذا مايدل على أن الطالب الجامعي لا يعطي إهتماما للجانب العلمي وإنما يسعى وراء تقليد الآخر في نوع اللباس .

جدول رقم 20 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي والموافقة على الزواج عن طريق الفايسبوك :

الأصل الجغرافي		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموافقة على الزواج									
نعم		6	66,7%	10	50%	6	28,6%	22	44%
لا		3	33,3%	10	50%	15	71,4%	28	56%
المجموع		9	100%	20	100%	21	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 20 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي والموافقة على الزواج عن طريق الفايسبوك وجدنا أن أكبر نسبة هي 71,4% بالنسبة للذين لم يوافقوا على الزواج عن طريق الفايسبوك والذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري في حين 50% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري بينما 33,3% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي ، أما بالنسبة للذين صرحوا بأنهم يوافقون على الزواج عن طريق الفايسبوك فسجلت أعلى نسبة ب 66,7% بالنسبة

للذين لديهم أصل جغرافي ريفي و50% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري بينما 28,6% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري .

وعليه يمكن إستنتاج أن جل الطلبة الجامعيين لا يوافقون على الزواج عن طريق الفايسبوك ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المواقع أصبح لا يثق الطالب فيها لأن هناك الكثير من الأفراد من كذب عليهم وتم خداعهم كما أن الطلبة يخشون من ردة فعل المجتمع والأسرة من هذه الطريقة في الزواج لأنها تخرج عن اطار العادات والتقاليد . لكن ما نلاحظه أن هناك مفارقة تتجلى في أن الطلبة الريفيين يقبلون على الموافقة على الزواج بنسبة أكبر من غيرهم ويمكن تحليل ذلك أن الطالب الريفي في بيئة عديمة الإختلاط بينما الحضري بيئته تتميز بالإختلاط بين الجنسين وهذا ما يدفعه الى الموافقة على الزواج عبر الفايسبوك .

جدول رقم 21 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وأسباب عدم الموافقة على الزواج عبر الفايسبوك :

الأصل الجغرافي		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
أسباب عدم الموافقة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مبني على الأكاذيب		2	22,2%	4	20%	6	28,6%	12	24%
عالم إفتراضي		—	—	2	10%	4	19%	6	12%
مخالف لعاداتنا وتقاليدينا		1	11,1%	4	20%	5	23,8%	10	20%
الإجابة ب نعم		6	66,7%	10	50%	6	28,6%	22	44%
المجموع		9	100%	20	100%	21	100%	50	100%

من خلال الجدول رقم 21 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي وأسباب عدم الموافقة على الزواج عبر الفايسبوك وجدنا أن أكبر نسبة هي 66,7% للذين صرحوا بالموافقة على الزواج عن طريق الفايسبوك بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي بينما 50% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري و 28,6% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري ، في حين أن الذين صرحوا بعدم الموافقة على الزواج عبر الفايسبوك بسبب أنه مبني على الأكاذيب فسجلت لهم 28,6% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري و 22,2% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي بينما 20% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري ، أما بالنسبة للذين صرحوا بعدم الموافقة على الزواج عبر الفايسبوك بسبب أنه مخالف لعاداتنا وتقاليدينا فسجلت لهم 23,8% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري بينما 20% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري و 11,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي ، في حين أن الذين صرحوا بعدم الموافقة بسبب أنه عالم إفتراضي فسجلت لهم نسبة 19% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري و 10% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري في حين لم يصرح أي أحد بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي

نستنتج أن أكثر الأسباب التي ترفض بموجبها الطلبة الزواج عبر الفايسبوك هو الأكاذيب المنتشرة الكثيرة في هذه المواقع فالممارسة الميدانية لهؤلاء الطلبة جعلهم لا يتقنون في هذا المجال الإفتراضي مما جعلهم ينفرون من هذا الموضوع

جدول رقم 22 يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي ومساهمة الفايستوك في تغيير طريقة اللباس

الأصل الجغرافي		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
تغيير طريقة اللباس		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم		8	88,9%	12	60%	14	66,7%	34	68%
لا		1	11,1%	8	40%	7	33,3%	16	32%
المجموع		9	100%	20	100%	21	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الأصل الجغرافي ومساهمة الفايستوك في تغيير طريقة اللباس أن أكبر نسبة بالنسبة للذين صرحوا بأن الفايستوك يساهم في تغيير طريقة اللباس نجد 88,9% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي في حين 66,7% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري بينما 60% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري ، أما بالنسبة للذين صرحوا بأن الفايستوك لا يساهم في تغيير طريقة اللباس ف سجلت لهم 40% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري و 33,3% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري بينما 11,1% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي .

ومنه نستنتج أن الكثير من الطلبة أكدوا على تغييرهم لنمط ألبستهم سواء الريفية والحضرية وشبه الحضرية ويمكن تفسير ذلك إلى تأثيرهم وتقليدهم بمشاهير معروفة مثل مشاهير كرة القدم في نمط لباسهم . لكن نجد دائما أن الطلبة الريفيين يقبلون أكثر من غيرهم على هذا السلوك ويمكن تفسير ذلك بطبيعة البيئة الضيقة التي يعيشها الريف مما يدفعه إلى محاولة الخروج مباشرة من عادات وتقاليد نمط اللباس المعروف في بيئتهم .

جدول رقم 23 يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي ومساهمة الفايسبوك في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر :

الأصل الجغرافي		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تكوين علاقات عاطفية		نعم		لا		المجموع			
7	77,8%	18	90%	16	76,2%	41	82%		
2	22,2%	2	10%	5	23,8%	9	18%		
9	100%	20	100%	21	100%	50	100%		

من خلال الجدول رقم 23 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي ومساهمة الفايسبوك في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر وجدنا أكبر نسبة للذين صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر وسجلت لهم نسبة 90% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري في حين 77,8% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي و 76,2% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري ، في حين ان الذين صرحوا بأن الفايسبوك لا يساهم في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر فسجلت لهم 23,8% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي شبه حضري و 22,2% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي ريفي في حين 10% بالنسبة للذين لديهم أصل جغرافي حضري .

وعليه يمكن إستنتاج ان الكثير من الطلبة صرحوا بتكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الجامعي يعيش مكبوتات نفسية يحاول افراغها مع الجنس الآخر كما يمكن أن تكون علاقات عابرة من أجل التسلية والترفيه .

جدول رقم 24 يبين الأسباب التي تمنع تغيير القيم عبر الفايسبوك :

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
الوازع الديني	21	42%
المراقبة الذاتية	1	2%
الوعي	11	22%
المستوى التعليمي	10	20%
العادات والتقاليد	7	14%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 24 الذي يبين الأسباب التي تمنع من تغيير القيم عبر موقع الفايسبوك وجدنا أكبر نسبة هي 42 % بالنسبة للذين صرحوا أن من بين الأسباب هو الوازع الديني ، تليها نسبة 22 % بالنسبة للذين صرحوا بالوعي ، في حين تأتي نسبة 20 % للذين صرحوا أن من بين الأسباب التي تمنع من تغيير القيم هو المستوى التعليمي ، ثم تأتي نسبة 14 % للذين صرحوا بالعادات والتقاليد ، في حين تأتي أقل نسبة بـ 2 % من الذين صرحوا أنه من بين الأسباب هو المراقبة الذاتية .

ويمكن تفسير ذلك بأن الوازع الديني هو الذي يتحكم فينا أكثر فنحن نتبع أوامر الدين مثلاً أكثر من العادات والتقاليد والمستوى التعليمي كما أن الوازع الديني أموره ثابتة توقيفية عكس العادات والتقاليد التي يمكن أن تتغير حسب الظروف الزمانية والمكانية .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى : ساهم موقع الفايسبوك في إكتساب قيم إجتماعية جديدة لدى الذكور أكثر من الإناث :

تؤكد الفرضية بناء على النتائج التالية :

1 - أن أفراد العينة صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في إكتساب قيم إجتماعية جديدة بنسبة 94 % وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث .

2 - أن أغلبية العينة قاموا بحملات خيرية عبر موقع الفايسبوك فكانت نسبة الذكور 77.8% أكثر من الإناث التي كانت نسبتهم 28.6%

3 - أن أغلبية أفراد العينة خاصة جنس الذكور قاموا بحملات خيرية بصفة دائمة بنسبة 44.4% كما أنهم قاموا بهذه الحملات الخيرية في شهر رمضان بنسبة 27.8% أما في الأعياد والمواسم بنسبة 5.6%.

4 - كذلك أن أغلبية الذكور نجدهم يشاركون في الجمعيات الخيرية عبر موقع الفايسبوك بنسبة 27.8% أكثر من الإناث التي كانت نسبتهم 7.1% فقط .

5 - كذلك أشارت النتائج إلى أن أغلبية الذكور صرحوا بأن الفايسبوك يساهم في نشر العنصرية أكثر من الإناث فقد كانت نسبة الذكور 61.1% أما الإناث فنسبتهم 28.6%.

وعليه نستنتج أن الفرضية قد تم تأكيدها ميدانيا من خلال النتائج السابقة .

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية : الأصل الجغرافي الحضري له علاقة بتغير القيم التقليدية لدى الطلبة الجامعيين

تتفى الفرضية بناء على النتائج التالية :

1 - أن أغلبية أفراد العينة بالنسبة للأصل الجغرافي سواء الحضري وشبه الحضري وكذلك الريفي تبنا أفكارا جديدة من خلال إستخدامهم لموقع الفايسبوك لكن الأصل الجغرافي الريفي كانت نسبتهم 100%

2 - كما أشارت النتائج أن أغلبية افراد العينة بالنسبة للأصل الجغرافي الريفي تبنا أفكار خاصة بالموضة واللباس بنسبة 77.8% أكثر من غيرهم من طلبة الأصل الجغرافي الحضري وشبه الحضري .

2 - أشارت النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة بالنسبة للأصل الجغرافي الحضري وشبه الحضري لا يوافقون على الزواج عبر الفايسبوك عكس أصحاب الأصل الجغرافي الريفي صرحوا بنسبة 66.7% أنهم يوافقون على الزواج عبر موقع الفايسبوك

3- أن أغلبية أفراد العينة بالنسبة للأصل الحضري وشبه الحضري والريفي صرحوا بأنهم غيروا طريقة لباسهم من خلال إستخدام موقع الفايسبوك خاصة الأصل الريفي التي كانت نسبته 88.9 % .

4 - أن أغلبية أفراد العينة بالنسبة للأصل الحضري وشبه الحضري والريفي صرحوا بأنهم كونوا علاقات عاطفية مع الجنس الآخر .

من خلال مناقشة هذه النتائج توصلنا إلى نفي الفرضية ميدانيا .

النتائج العامة للدراسة :

نستنتج من خلال دراستنا لهذا الموضوع أن مواقع التواصل الإجتماعي خاصة موقع الفايسبوك ساهم كثيرا في إكتساب قيم إجتماعية جديدة وهذا نجده لدى الذكور أكثر من الإناث نظرا لسهولة تعاملهم مع الفايسبوك ، فهذا الأخير نعتبره سلاح ذو حدين له جانب إيجابي يتمثل في المساهمة في القيام بحملات خيرية وذلك عبر مشاركتهم وإنضمامهم في الجمعيات والصفحات التي تنشر القيم الإجتماعية ، وما نلاحظه في هذا الجانب هو قيامهم بهذه الحملات بصفة دائمة وخاصة الذكور . أما جانبه السلبي فيظهر في تغيير أغلبية الطلبة لقيمهم وتبنيهم لافكار جديدة خاصة الذين لديهم أصل جغرافي ريفي وهذا يعتبر من المفارقات فالأصل أننا نجد عكس ذلك . حيث نجد الطلبة الريفيين يحاولون الإنسلاخ من عاداتهم وتقاليدهم خاصة من ناحية الموضة واللباس وهذا راجع إلى طبيعة البيئة التي لا توفر لهم هذا النوع من السلوك . فهم يحاولون عن طريق إستخدامهم لموقع الفايسبوك كوسيلة للتجريب من أجل تقليد الآخر وهذا راجع إلى هيمنة الآخر على ثقافة الطلبة خاصة الريفيين .

خاتمة

خاتمة:

تعتبر تقنية الإنترنت أحد أهم التقنيات التي غمرت العالم وأصبحت في متناول الجميع ، دون إستثناء حيث إختصرت المسافات وحطمت الحدود الجغرافية وتحمل كم ثقافي هائل وفيض معلوماتي كون هذه التقنية هي الأكثر إطلاعا على ما تحتويه من ثقافات مختلفة ومتنوعة ومواقع علمية وترفيهية وغيرها مما لا يستطيع اللسان تعدادها ، هذا كله جعل منها وسيلة هيمنة وسيطرة أكثر من كل الرسائل التكنولوجية الأخرى كما أن لهذه التقنية محاسنها التي ذكرناها وأيضاً تعتبر سلاحاً ذو حدين بمعنى أنها تترتب عليها مساوئ قد تتجم في أوساط المستخدمين خاصة الشباب الجامعي بحيث تؤثر عليهم من خلال تلك الثقافة العالمية والحاملة لقيم تتنافى مع قيمهم .

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال إلى إنتاج وسائل إتصال جديدة عملت على تغيير قيم الناس وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم لشاشة الكمبيوتر فيقضي وقتاً طويلاً في تفاعل إفتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته .

حيث سعينا في هذه الدراسة إلى تناول موضوع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على القيم لدى الشباب الجامعي ، محاولين الكشف عن هذه الإنعكاسات إنطلاقاً من الدلالات الإجتماعية التي أظهرت الدور الكبير الذي أصبح يقوم به الإتصال الواسطي في حياة الأفراد من خلال الوقت المخصص له .

فلذا وكما سبق في إستنتاج هذه الدراسة لاحظنا أن هذه التقنية بالرغم من تأثيراتها الإيجابية المتعددة خاصة على القيم ، إلا أنه لا يمنع من تأثيرها السلبي على قيمهم الشخصية ، إذ حلت محلها هذه الثقافة الشمولية والتي أصبحت القيم فيها والذي له خطورته وتهديده لقيم الطلبة وناهيك عن إنعكاساتها السلبية على الصحة والذاكرة . هذا ما يجعلنا نحتاط بعض الإحتياطات التي يجب الأخذ بها حفاظاً على قيمنا .

كما أن إستخدام هذا الموقع يؤثر على المستخدم ، ففضاء وقت طويل في تصفح هذا الموقع ووضع المشاركات مع عائلته وأصدقائه ومعارفه والرد على التعليقات يجعل المستخدم ينسى نفسه أمام شاشة الكمبيوتر أو الهاتف أو أي أداة يتوفر عليها هذا الموقع .

وفي الأخير لا يمكن القول بأن العلاقة بين إستخدام الفايسبوك والقيم هي علاقة تأثير سلبي دوماً ، فهو سلاح ذو حدين له إيجابيات وسلبيات على قيمنا .

توصيات واقتراحات الدراسة :

- الإكثار من الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة للطلبة لها تأثير سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم .
- أهمية دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الناجمة عن إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع وضع آليات لتعزيز القيم في المجتمع الجزائري .
- يجب على الأولياء مراقبة أولادهم عند إستخدام لهذه المواقع .
- يجب التوجه لإستغلالها فيما يخدمنا من الناحية الإيجابية .
- ندعوا الباحثين الآخرين إلى الإهتمام بمثل هذه الموضوعات والإعتماد على أدوات كيفية .
- الحث على التربية الحصينة منذ الصغر حتى يكتسب المستخدم مناعة ويكون خلفية مشبعة بالقيم لتكون ممارسة لهذه المواقع ممارسة صحيحة .
- العمل على إجراء دراسات بشأن القيم لحمايتها من أي إخطار خاصة في هذا العالم الرقمي التفاعلي الذي يعج بالوسائط الجديدة .

قائمة

المصادر

والمرجع

المصادر و المراجع:

- 1 الديلمي عبد الرزاق محمد : الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015م
- 2 إسماعيل عبد الفتاح الكافي ، شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والإجتماعي ، ط1 ، المكتب العربي للمعارف ، 2016م
- 3 إمتثال زين الدين : القيم والإتجاهات السلوكية والمواقف الإجتماعية للشباب الجامعي ، ط1 ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، 2014م
- 4 أحمد أنور : الآثار الإجتماعية للعولمة الإقتصادية ، ط 1 ، مكتبة الأسرة ، مصر ، 2004م
- 5 أيمن علي طه حسين : القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي ، ط1 ، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014م
- 6 أسامة ظافر كباره : برامج التلفزيون والتنشئة الإجتماعية للأطفال ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2003م
- 7 السيد أحمد مصطفى عمر : البحث العلمي أدواته ومناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة
- 8 أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، الجزائر ، 2005م
- 9 بركات أحمد : القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض ، 1403هـ
- 10 بوعلي نصير ، الإعلام والقيم " قراءة في نظرية عبد الرحمان عزي " ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005م
- 11 بلال خلف السكارنة ، إدارة الأزمات ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م
- 12 جبريل بن حسن العرشي : الشبكات الإجتماعية والقيم ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، الأردن
- 13 حسنين شفيق : سيكولوجية الإعلام الجديد ، ط1 ، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014م
- 14 حسنين شفيق : نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي ، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع ، 2014م
- 15 حسنين شفيق : مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية ، دار فكر وفن للنشر والتوزيع ، 2014 م

- 16 حسن محمود هتيمي : العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015م
- 17 خالد غسان ، يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الإجتماعية " ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها " ، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م
- 18 درويش شريف اللبان " مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2011م
- 19 رضوان بلخيري : مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والقيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، صبور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014م
- 20 رشيد زرواتي : مناهج البحث وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007
- 21 رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، 2007م
- 22 زكرياء الشربيني : الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي ، ط1 ، دار الفكر المعرفي ، الأردن ، 2007م
- 23 زكرياء عبد العزيز محمد : التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين ، ط1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002م
- 24 ليلي أحمد جرار : الفايسبوك والشباب العربي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2012م
- 25 مروى عصام صلاح : الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل ، ط1 ، دار الإعصار للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م
- 26 كاظم المقدادي : الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013م
- 27 فتحي حسين عامر : وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك ، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011م
- 28 ماجد الزيود : الشباب والقيم في العالم المتغير ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2006م

- 29 ماجد زكي الجلال : تعلم القيم وتعليمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010م
- 30 صلاح محمد عبد الحميد ، الإعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012م
- 31 محمود حسن اسماعيل : مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 م
- 32 محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب ، ط2 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1998م
- 33 محمد منير حجاب : نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2010م
- 34 محمد علي أبو العلا : نظريات الإتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الإتصال والعولمة ، ط1 ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ، 2013م
- 35 محمد عبد البديع السيد : أثر القنوات على القيم الأسرية ، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع ، 2009م
- 36 محمد أحمد بيومي : علم إجتماع القيم ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، 2002م
- 37 محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1 ، القاهرة ، 2004م
- 38 محمد ياسر خواجه : علم إجتماع التنمية " المفاهيم والقضايا " ، ط1 ، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2009م
- 39 مورييس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006م
- 40 عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 م
- 41 عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان ، 2015 ،
- 42 علي خليل أبو العينين : القيم الأخلاقية والتربوية ، مكتبة الحلبي ، المدينة المنورة
- 43 عبد الستار إبراهيم : الإنسان وعلم النفس ، ط1 ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1985م
- 44 عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الإجتماعي ، ط1 ، مكتبة وهبة ، مصر ، 1983م
- 45 عمار بحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط4 ، الجزائر ، 2007م

- 46 عامر إبراهيم قندلجي : الإعلام الإلكتروني ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م
- 47 علاء الدين محمد عفيفي المليحي: الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي العالمية ، ط1 ، دار التعليم الجامعي الإسكندرية ، 2015م
- 48 عبد اللطيف محمد خليفة : إرتقاء القيم ، دار عالم المعرفة ، 1992م
- 49 علي خليل شقرة : الإعلام الجديد "شبكات التواصل الإجتماعي"، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014م
- 50 عبير شفيق الرحباني ، الإستعمار الإلكتروني والإعلام ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م
- 51 عادل محمد العدل : مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013م
- 52 نورهان منير حسن فهمي : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999م
- 53 سعاد جبر سعيد : الصراع القيمي وأثره في التربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، 2015م
- 54 سامية الساعاتي : الشباب العربي والتغير الإجتماعي ، ط1 ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة ، 2003م
- 55 سالم سعيد القحطاني وآخرون : منهج البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط2 ، الرياض ، 2004م
- 56 سلوى السيد عبد القادر ، محمد عباس إبراهيم : الأنثروبولوجيا والقيم ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2010م
- 57 وجيهة ثابت العاني : القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة ، ط ، دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، 2014م
- 58 وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان ، 2016م
- 59 وعد إبراهيم خليل الأميرة : دور التلفزيون في قيم الأسرة ، ط1 ، دار غبراء للنشر والتوزيع ، 2012م

المعاجم و القواميس:

1 المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت لبنان ، ط30 ، 1988م ، ص 364

الرسائل الجامعية :

- 1 أحلام فيلالي : أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكر ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، أم البواقي ، 2017م
- 2 بوعطيط سفيان : القيم الشخصية في ظل التغير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012م
- 3 حفيظة مخنفر : خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم الإجتماع ، جامعة سطيف ، 2013م
- 4 خالد محمد البدر : نسق القيم الإجتماعية وعلاقته بإتجاهات السعوديين في شبكات التواصل الإجتماعي ، دراسة مسحية على جبلي الآباء والأبناء في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،
- 5 سعاد عيساني : أولويات الأساتذة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، غير منشورة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2014م
- 6 سليمان عماد : أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة البويرة
- 7 شعباني مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم الإجتماع العام ، جامعة قسنطينة ، 2006م
- 8 كاتب فارس : ، عقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، أم البواقي ، 2015م
- 9 كوثر علوب محمد : الإعلام الجديد وأثره على القيم الإجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2017م
- 10 مريم نريمان نومان : استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر
- 11 عمر عطلاوي : أهمية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017م
- 12 عبد الله ممدوح ، مبارك الرعود : دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 - 2012م

13 وردة لعمور : قيم الزواج لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، معهد علم الإجتماع ، جامعة قسنطينة ،
2001م

المجلات و الجرائد:

1 إنشراح عبد اللطيف حسن أحمد : أثر الإعلام على قيم المجتمع ، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر الإتجاهات التراثية والمعاصرة في العلوم الإنسانية في محور الإعلام بين إختراق القيم وتأسيس الوعي ، قسم الإعلام ، جامعة البحر الأحمر ، 2012م

2 الجوهرة محمد إدريس ، متغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان ودور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها ، مجلة بحوث ودراسات الشؤون الإجتماعية ، العدد 134 ، 2017م.

3 زاهر راضي : إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان ، الأردن ، 2003م

4 علاء الدين أحمد خليفة : إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي " المكان الثالث " وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 04

5 عمر الرحال : الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي والشبابية "بحث مقدم إلى منتدى شارك الشبابي ، نيسان ، 2006م

الملاحق

"الإستمارة"

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- السن : ☐ 22-18 ☐ 27-23 ☐ من 28 فأكثر
- 3- المستوى الجامعي : ☐ طور الليسانس ☐ طور الماستر
- 4- مكان الإقامة : ☐ ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام الفايسبوك :

- 5- هل لديك حساب على: ☐ الفيسبوك ☐ التويتر ☐ الأنستغرام
- 6- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك :
- ☐ منذ أقل من سنة ☐ منذ سنة إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات

7- ما هو عدد الساعات التي تقضيها على الفايسبوك :

- ☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ من 4 إلى 5 ساعات ☐ 5 ساعات فأكثر
- 8- أين تستخدم الفايسبوك :

- ☐ في المنزل ☐ في مقهى الأنترنت ☐ في الجامعة ☐ في أي مكان عن طريق الجيل الثالث
- 9- ماهي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك :

- ☐ النشر ☐ التعليقات ☐ الدردشة

المحور الثالث : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الفايسبوك :

10- ماهي دوافع استخدامك للفايسبوك:

- ☐ التسلية والترفيه ☐ التثقيف والتعليم ☐ تكوين علاقات اجتماعية مع الجنس الأخرى

غير ذلك أذكرها :

11- غيابك عن الفايسبوك يشعرك :

- ☐ بالقلق و الإضطراب ☐ الفراغ ☐ لا يشعرك بشيء

غير ذلك حددها :

المحور الرابع : إنعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم لدى الطلبة الجامعيين

12- هل يساهم موقع الفايسبوك في اكتساب قيم اجتماعية جديدة :

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"نعم" ماهي هذه القيم

التعاون في المجتمع ☐ المعاملة الحسنة ☐ الأعمال الخيرية ☐

أخرى أذكرها :

13- هل قمت بحملات خيرية عبر موقع الفيسبوك:

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"نعم" في أي وقت قمت بها

شهر رمضان ☐ أعياد ومواسم ☐ بصفة دائمة ☐

14- هل أنت عضو في أحد جمعيات الخيرية عبر موقع فايسبوك :

نعم ☐ لا ☐

15- موقع الفايسبوك يساهم في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد:

نعم ☐ لا ☐

16- هل استخدامك لموقع فايسبوك أدى بك إلى احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها:

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"لا"

لماذا

17- هل تشارك في مجموعات أو صفحات على موقع الفيسبوك تعنى بنشر القيم الإجتماعية :

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"نعم" ما نوع هذه الصفحات

الصفحات الدينية ☐ الصفحات الاجتماعية ☐ الصفحات السياسية ☐

18- هل يساهم موقع فايسبوك في نشر قيمة التسامح في المجتمع :

نعم ☐ لا ☐

19- استخدامك لموقع الفايسبوك ساهم في ترسيخ و تعزيز القيم الاجتماعية:

نعم ☐ لا ☐

20- يساهم موقع الفايسبوك في نشر قيمة الحياء في المجتمع :

نعم ☐ لا ☐

21- ماهي الأفكار (الآراء) التي لا يمكن أن تغيروها:

قيم دينية ☐ قيم اجتماعية ☐ قيم أخلاقية ☐

22-هل توافق على كل ما ينشر عبر موقع الفايسبوك

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"لا" لماذا.....

-تقديم محتويات تدعو إلى العنف و الجريمة ☐ تقديم محتويات تدعو إلى الرذيلة ☐

-تدعيم قيم جديدة منافية لقيم المجتمع ☐

أخرى أذكرها

23 - ماهي الأفكار التي لا يمكن أن تقتنع بها

خاصة بالدين والعقيدة ☐ خاصة بالعلاقات مع الجنس الآخر ☐

خاصة بحرية المرأة ☐ خاصة بالعادات والتقاليد ☐

24- ماهي انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم لدى الشباب الجزائري

تعويد الأفراد على العزلة الاجتماعية ☐ قلة التفاعل الاجتماعي ☐ إضاعة الوقت ☐ الثقافة ☐

المعرفة ☐

25- هل تبنت أفكار جديدة من خلال استخدامك لموقع الفايسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب"نعم" ما نوع هذه الأفكار

خاصة بالموضة واللباس ☐ تقليد بعض المشاهير ☐

الهجرة إلى الخارج (شرعية -غير شرعية) ☐

26- هل يا ترى يساهم موقع الفايسبوك في نشر العنصرية في المجتمع (العرب و الأمازيغ)

☐ نعم ☐ لا

..... في حالة الإجابة ب"نعم" كيف ذلك

27- هل توافق على الزواج عن طريق الفايسبوك

☐ نعم ☐ لا

..... في حالة الإجابة ب"لا" لماذا

28- هل موقع الفايسبوك ساهم في تغيير طريقة اللباس (الموضة)

☐ نعم ☐ لا

29- يساهم موقع الفايسبوك في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر

☐ نعم ☐ لا

30- ماهي الأسباب التي تمنعك من تغيير القيم لديك عبر موقع الفايسبوك

☐	الوعي	☐	المراقبة الذاتية	☐	الوازع الديني
☐		☐	العادات والتقاليد	☐	مستواك التعليمي